

المجتمع

إسلامية أسبوعية

السن
١٠
فلس

الثلاثاء ٤ ذوالقعدة ٩٦
٦ يناير ١٩٧٦ العدد ١

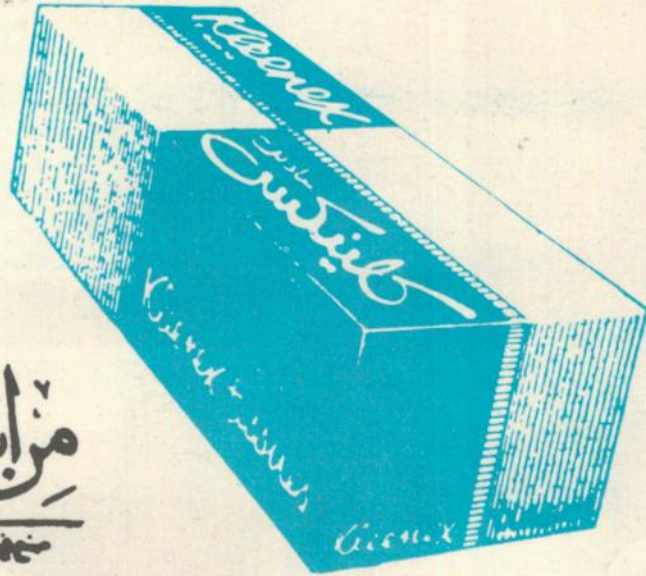
مؤتمر تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي
"KUWAIT SHERATON HOTEL" WELCOMES PARTICIPANTS OF THE CONFERENCE IN SERIES IN KUWAIT RESORTS. HEREIN IS A PHOTO OF THE CONFERENCE.



مؤتمر تنمية الموارد البشرية ماذا اراد.. وماذا أنجز؟

كلينكس

محارم ورق



مُزْنَانِج وَطَنِي كَوَيْتِي

صنعت في الكويت من قبل شركة أبناء طرب عبد الوهاب الصناعية م.م.د



ENICAR

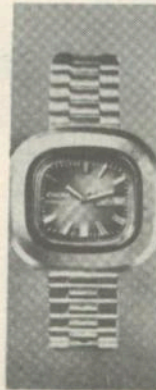
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهرية

ساعات إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



معرض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٧/٢٥٣٦٨ - الكويت
مخزن النجفيزات

بسم الله الرحمن الرحيم



«إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ
هُوَ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» صدق الله العظيم

مع قراء "المجتمع"

في هذا العدد - وعلى يمين هذه الكلمة -
يطالع قراء - المجتمع - وأصدقاؤها زيادة في
أسعار الاشتراكات

اشترك المؤسسات والهيئات الحكومية ارتفع
١٠ دينار الى ١٥ خمسة عشر دينارا •
واشتراك الافراد ارتفع من ٥ دينار الى
٦ ستة دنانير

ولسنا في حاجة الى تأكيد أن الضرورة هي
التي الزمنا باتخاذ هذا الاجراء
فقراء - المجتمع - وأصدقاؤها يعلمون
أن هذ المجلة

● ليست مجلة تجارية • وانما هي مجلة دعوة
ملتزمة • ولهذا السبب - وهو سبب دائم
مطرد - تمتنع - المجتمع - عن قبول اعلانات
محرمة أو مضرة باخلاق الانسان وصحته •
● وانها مجلة نظيفة المورد والتمويل • مستقلة
المنهج والتوجيه ، ومن هنا فان مواردها من
الاشتراكات والمبيعات الحرة ذات وزن كبير في
امكاناتها المادية •

وكنا قد رفعنا سعر النسخة من قبل • وبقيت
الاشتراكات كما هي فلما جاء دور الاشتراكات
كتبنا هذه الكلمة للاخوة أصدقاء - المجتمع -
وهي في الحقيقة مجلتهم ••

•• وما دورنا فيها سوى التحرير والاصدار
المنتظم كل يوم ثلاثاء • ونسأل الله أن يكون
مستقبل هذه المجلة خيرا مما استبدرت
والله المستعان

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها:
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير:

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة
الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ١٥٠، الكويت

- الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دنانير للافراد

ثمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية - اليمن -

دولة قطر ريال ونصف

● البحرين ١٥٠ فلسا ● دولة الامارات العربية

المتحدة درهم ونصف

● الاردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ ملجم ● لبنان

ليرة

- الاعلانات

يفق بشتاتها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت - شركة الخليج للتوزيع

السعودية - مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان

دولة قطر - مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية - مكتبات/خالد بن الوليد/الثقافية

اليمن - مكتبات البيان والانذلس

مطبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة العميرة للطباعة والنشر

الاردن - مكتبة الانذلس

مصر - شركة توزيع الاخبار

لبنان - مكتبة الرسالة

السلطات المغربية .. امام مسـ الراي العام الاسلامي يستنكر الاجراءات

حملات متتالية - على كل مستوى -
استهدفت كشف النظام الصومالي
ووسائله القمعية .
وكانت النتيجة : عزلة النظام الصومالي
ادبيا وسياسيا بل واقتصاديا .
ان هذه الامة ادرت - بعد تجارب
كثيرة - ان الذي يستفيد من اضطهاد
الاسلاميين في كل مكان . انما هم خصوم
الاسلام وشأنوه . ومن ثم ربطت بين
اضطهاد الاسلاميين ومخططات الخصوم .
ونحن نعلم ان أجهزة الامن لا تخلو من
عناصر شيوعية او صليبية وانحلالية .
وكل هذه العناصر يهيمها الكيد
للإسلاميين لانها ترى فيهم خطرا يهدد
اطماعها . وشهواتها .
ولكن لماذا تنساق دولة ما رسميا وراء
هذا النوع من الناس الذي يستغل وجوده
في المناصب لكي يحقق رغباته وأهدافه
تحت ستار رسمي ؟

جمعية الاصلاح بترق

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي بترقية
الى ملك المغرب وبرقية الى عدد من الهيئات
الاسلامية بشأن ما يجري في المغرب من
اعتقالات واضطهادات للإسلاميين وأسرههم .
وفيما يلي نص البرقيتين :

أحدثت الاجراءات القمعية التي
اتخذتها السلطات المغربية ضد الاسلاميين
حيث اعتقلت أعدادا كبيرة منهم . وروعت
عائلاتهم .

أحدثت هذه الاجراءات استنكارا عاما
في العالم الاسلامي . وتضاعفت القضية
بطريقة تفقد المغرب هيئته اذا ما استمرت
سلطاته في اجراءاتها غير العادلة ضد
الاسلاميين .

فقد أبرقت جمعية الاصلاح الاجتماعي
الى عدد من الهيئات الاسلامية حول هذه
الاحداث المحزنة « طالع نص البرقية » .
وبعث الاستاذ طيفيل محمد أمير الجماعة
الاسلامية بباكستان برقية الى الملك الحسن
الثاني تطالب بالافراج عن الاخوة المعتقلين
« طالع نص البرقية » .

والجو مفعم باحتمالات ليس من مصلحة
المغرب ان يتعرض لها فان الدول العاقلة
تجتهد في تحسين صورتها في الخارج لا ان
تسيء الى نفسها وسمعتها بمواقف
انفعالية .

ان اليقظة الاسلامية في العالم . واقع
لا ينبغي الاستهانة به أبدا . ولقد استخف
اناس بهذه اليقظة . فما ربحوا شيئا
سوى سقوط السمعة . وتدهور المكانة
الادبية والسياسية .

● بورقية تناول على الاسلام .
واستخف بأتمته . وكانت النتيجة حملات
صادقة ومكثفة ضد مواقفه . ولا نحسب
ان احدا عاقلا يحسد بورقية على
الوضع الذي هو فيه .

● وفي الصومال . عمد النظام الصومالي
الى البطش بالمسلمين وكان رد الفعل

أولياتها ونبعاتها

النفسية ضد الاسلاميين

اهتمام الجماعة الاسلامية في باكستان باعتقال المسلمين في المغرب

تلقت الجمعية برقية من الشيخ طفيل محمد أمير الجماعة الاسلامية في باكستان هذا نصها :
الى جمعية الاصلاح الاجتماعي - الكويت
بتأثر شديد تلقينا خبر الاعتقالات في المغرب
وقد أبرقنا الى الملك الحسن مطالبين بالافراج
عن المعتقلين وانقاذ المغرب وذلك بقمع كل تحرك
شيوعي وصليبي ونحن على أتم استعداد
للتعاون معكم في كل الخطوات التي ترونها
مناسبة .

الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الموقر.
الرباط
بعد التحية

فوجيء المسلمون في كل مكان بالاجراءات
التي اتخذت ضد منظمة الشباب المسلم حيث
اعتقل اعضاؤها واضطهدوا في وقت يتعرض
فيه المغرب الشقيق لتحرك شيوعي صليبي
يستهدف تدمير الشعب المغربي عقائديا وفكريا
وحضاريا وتحدث الاعتقالات في وقت ألحت
الحاجة بشكل خاص الى الشباب المسلم بعد أن
ثبتت فشل المبادئ الهدامة .

ان الواجب الاسلامي يقضي بمناشدتك
لاطلاق سراح الاخوة المعتقلين وعدم اضطهادهم
فالواجب يقضي بتأييدهم وتمكينهم من فرص
العمل والكفاح والله الموفق
جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت

استتكار حملة الاعتقالات هذه ومطالبة
الحكومة المغربية باطلاق سراح الاخوة
المعتقلين وعدم اضطهادهم .
نناشدكم اتخاذ موقف اسلامي في هذه
الاحداث المؤسفة . ينصر المسلمين في
المغرب بالوقوف الى جانبهم ويقدم
للسلطات المغربية خيرا في نصحتها بمنعها
عن الظلم .
والله يوفقكم ويسدد خطاكم ،
جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت

تحية وبعد ،
تشن السلطات المغربية حملة اعتقالات
واضطهاد أعضاء منظمة الشباب المسلم في
المغرب ، هذا في الوقت الذي يتعرض فيه
المغرب لتحرك شيوعي - صليبي يستهدف
تدمير الشعب المغربي عقائديا وفكريا
وحضاريا . وتحدث الاعتقالات في وقت
ألحت الحاجة - بشكل خاص الى الشباب
الاسلامي بعد أن ثبت فشل المبادئ
الهدامة ، ان الواجب الاسلامي يقتضي

مؤتمر تنمية الموارد البشرية ماذا اراد.. وماذا أنجز؟

لكن الفرق واضح بين التنبيه .. والانجاز الحقيقي .
والى جانب مسألة التنبيه يمكن رصد بعض الاتجاهات المفيدة .
● مثل : المساواة التي ينبغي أن يتمتع بها الانسان العربي داخل قطره وفي الاقطار العربية الاخرى .
● ومثل : دعوة حكومة الكويت لاصدار قرار بقبول جميع ابناء وبنات الوافدين العرب في مدارسها في مختلف المراحل .
● ومثل التوسع في انشاء معاهد التكنولوجيا في العالم العربي ومعاملة خريجها على قدم المساواة مع خريجي الكليات الجامعية الاخرى .
على أن هذه الاتجاهات يمكن أن تصدر عن أي مؤتمر آخر مليء بالاماني العذاب . والامال الحلوة . دون أن تكون هناك حاجة لعقد مؤتمر متخصص في قضية محددة أو المفترض أن يكون مؤتمرا متخصصا .
ومن هنا جاء التساؤل
ماذا أراد مؤتمر التنمية البشرية . وماذا أنجز ؟
لعله أراد أن يخرج بخطة متكاملة لتنمية الموارد البشرية فحال دون ذلك مجموعة من العوامل والاسباب الجوهرية أبرزها :

انهي مؤتمر « تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي » جلساته في آخر الاسبوع الماضي .
وقد استمر المؤتمر أربعة ايام . ناقش خلالها جملة من القضايا والموضوعات . وقضية التنمية البشرية . كبيرة حقا وتتطلب انتباها مستمرا وجهدا دائما . واستغراقا في التفتيش عن أنسب مقومات التنمية .
فان بناء الانسان يعني بناء الامة . بيد أن الامنية لا تكفي - وحدها - للوصول الى الهدف المطلوب .
أكثر من ذلك . ان « الجهد العاجز » لا يستطيع تحقيق عملية ضخمة . ومتشعبة . ومثقلة بمراث عصـور الانحطاط . وفوضى الحاضر وارتجاله . وصعوبات تحديد رؤية موضوعية سليمة للمستقبل .
الجهد العاجز - مع انه جهد ! - لا يستطيع تحقيق عملية كهذه .
لذلك نستطيع أن نقول - باطمئنان عادل - ان قضية تنمية الموارد البشرية اكبر من حجم المؤتمر . واكبر من طموحه وامانيه .
صحيح ان المحاولة قد زادت حدة الانتباه الى المشكلة أو المهمة .



كلام عائم غائم ليس فيه المحتوى
المحدد ولا التصور العلمي .
ما مهمة التربية ؟
النظر الى الانسان
وما هو الانسان ؟
كائن فيه طاقات هائلة !
وما وظيفة التربية ؟
تحرير هذه الطاقات !
تعميم . والغاز . واغراب
أما كيف تكون النظرة الى الانسان . وما
هي القواعد التربوية المجمع أو المتفق عليها
والتي تصلح مقياسا للنظر الى الانسان .
أما كيف تحرر هذه الطاقات
- بالمعيار الشيوعي
- أو بالمعيار الرأسمالي
- أو بالمعيار العسكري الدكتاتوري
- أو بالمعيار الفوضى المطلق .
كل ذلك . لا جواب عليه . ولا تحديد
له !

ومن المهم جدا تحديد المعيار في هذه
القضية لأنها قضية لا تخضع لاسلوب
المعامل والمختبرات .
قضية تدخل في صميم « العلوم
الانسانية » وفي هذا المجال تختلف
المدارس والاتجاهات اختلافا يصل مرتبة
التناقض الكامل .

● ونموذج آخر مشابه :
« يؤكد المؤتمر على أن أسس النظام
التربوي يجب أن تنبع من احتياجات
الوطن العربي من أجل بناء الانسان
العربي التقدمي المعاصر . »
نفس التعويم . والالغاز . والاغراب
الانسان العربي التقدمي المعاصر .
ان هذا الشعار حوله من الخلاف
الجوهري - لا الشكلي - مالا يستطيع
أحد أن يتجاهله .

البعثيون يفسرونه تفسيرا خاصا
والشيوعيون يفسرونه تفسيرا خاصا
والمتمركون يفسرونه تفسيرا خاصا
أم ان هناك اتفاقا خفيا بين هؤلاء
- داخل المؤتمر - قد تم دون أن ندري .
خاصة وان عناصر من هذه الاتجاهات
الثلاثة قد مثلت في المؤتمر ؟
المهم . ان هذا الموقف العائم الغائم
نتيجة تلقائية لفقدان الرؤية الصحيحة
الشاملة .



● فقدان الرؤية الشاملة . أو التصور
الواضح المحدد لمقومات بناء الانسان .
ان تنمية البشر أو الارتقاء بمستواهم
العقلي والعلمي والنفسي والاجتماعي
والاقتصادي الخ يحتاج الى رؤية متكاملة .
ولا يصلح له خليط متنافر من الآراء
والثقافات . أو قصاصات من أوراق
خبراء نموا شعوبهم في شروط وظروف
تختلف عن شروط وظروف أمتنا .
لم يكن المؤتمر يملك معيار التغيير . ولا
مقياس الانقلاب في الاعماق .
وبفقدان هذا المعيار يعجز المؤتمر -
نظريا وعمليا - عن ايجاد اطار عام لتنمية
الموارد البشرية .
وينبغي أن ينمقد الاجماع على ان بناء
الانسان لا يتم الا بالتغيير الحقيقي .
والعميق .

ولا تغيير الا بمعيار دقيق . يرفض
ويقبل . يعدل ويحور . يمحو ويثبت وفق
النظرة الشاملة . والتصور السليم .
ولناخذ نموذجين من آثار المؤتمر يشتان
فقدانه للرؤية الصحيحة المتكاملة .

● عن مهمة التربية قال المؤتمر :
« يؤكد المؤتمر على أن مهمة التربية هي
النظر الى الانسان ككائن تكمن فيه طاقات
هائلة . ووظيفتها تحرير هذه الطاقات »



يقولون : انهم تركوا بلادهم . لان الحرية قد كتبت فيها . وهذه مسألة وصفية .. لا اكثر .

بمعنى ان الحرية معدومة فعلا . لكن هل يقبل من المثقف ان يكون كل كفاحه - في امر الحرية - وضعيات سجيلا اننا نسجل على المثقفين العرب . المهاجرين والمقيمين انهم :
● سكتوا على المظالم التي انزلها الطفلة بالفكر والامة .

● وسايروا السلطة الفاشمة مسايرة لا يمكن ان تفسر باتقاء المتاعب .
● وانتقلوا الى مرحلة تالية من الملق والزلفى حيث فلسفوا انحراف السلطة وعداوتها للحرية .

ان الحرية لا تتجزأ . وهؤلاء الذين تركوا امتهم تواجه الطفيلان بمفردها . يدفعون اليوم ضريبة التخاذل .
* بقيت ملاحظتان :

● الاولى : ان الطابع الامريكي واضح على المؤتمر . وموقف غير مفسر . وغير مفهوم من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ان يؤثر خريجي الجامعات الامريكية بالتصدي لموضوع حيوي وكبير كهذا ؟

ان خريجو الجامعات الاخرى . في العالم العربي . وفي العالم كله . ان رؤساء الجامعات في العالم العربي - مثلا - يشكون من الاهمال الذي لاقوه في المؤتمر . فقد احتكر البحوث والحديث اناس طابعهم امريكي .

● الملاحظة الثانية : ان المؤتمر وصى بانشاء مركز للدراسات العليا القومية . ورشح الكويت لذلك .

والذين يتابعون تطور الامور يعلمون ان هذا التفاف حول هدف نودي به من قبل وهو : انشاء جامعة امريكية في الكويت على غرار الجامعة الامريكية في بيروت . تصبغ الخليج بالصبغة الامريكية فكريا واجتماعيا وسياسيا .

ونود ان نعلم الذين يجددون هذه المحاولات ان الجامعة الامريكية في بيروت اصحت وكرا للتجسس والتخريب والتآمر .

فهل يريدون تحويل الكويت الى «لبنان اخرى» بكل تناقضاتها وولاءاتها المشبوهة . وعصايتها ؟!

● وفقدان الرؤية نتيجة لاستبعاد الاسلام وتصوراته وقيمه .

ومن الملاحظ ان الخطة التي طبقت في المجال العسكري والجهادي « استبعاد الاسلام من الصراع مع الكيان الصهيوني » يريدون ان تطبق في مجال التنمية . وبذلك ينحى الاسلام عن جبهة المواجهة الخارجية . ويقصى من عملية البناء الذاتي .

ان تنمية الانسان في أي امة لا تنفصل عن معتقدات الامة وقيمتها وتصورها العام للحياة . واهداف الكدح والسعي فيها . فالانسان ليس كقطعة الارض التي تنمي بالسماد . والبذور والماء .

الانسان ينمي بالعقيدة والساعات . وشحنات الكفاح المرتبطة بتحقيق هدف اسمى .

والتصور الاسلامي له مميزات خاصة في تنمية الموارد البشرية . فهذا التصور فرض استعمال العقل واستثمار طاقاته على جميع المسلمين . واعتبر المتحجرين والجامدين عصاة شاذين عن موكب العمل والخير .

هذا التصور جعل العلم عبادة . والعمل قربي الى الله . والابداع احسانا يرفع درجات المؤمنين .

وجعل المسؤولية الفردية . ديننا . والاحساس بالوقت شعيرة من شعائر الاسلام .

هذه حوافز ذات دفع عال في تنمية الانسان . تضاف اليها الحوافز العادية في السكن والملبس والصحة . وتلبية كافة الفرائض الاخرى بطريقة مشروعة .

ونحن نعجب لمؤتمر يعقد في هذا البلد ويملك هذا التصور لتنمية الموارد البشرية . ولكنه يعرض عنه !

● ومن العوامل التي جعلت المؤتمر عاجزا عن تحقيق شيء ذي بال :
الموقف المتهاقض للمثقفين العرب .

انهم يرفعون شعار الحرية . وهو شعار يرتاح له كل حر . الا ان موقف المثقفين من قضية الحرية . لا يشرفهم ابدا .

بعد مرور عوامها أو مظاهرتها الدولية دراسة حول الأوضاع الراهنة للمرأة

وأن الحبيب بورقيبة حقق لها ماتريد؟
ان المغالطة ليست من الموضوعية في شيء .
فالواقع أن المرأة لا تزال - رغم مظاهرها عام المرأة - تعاني من الأوضاع الفاسدة المهترئة .
والحل ليس هو الاستمرار في الخضوع لهذه الأوضاع . فان الانحرافات تتوالد وتتضخم .
الحل هو : أن تستمد المرأة قيمتها من عقيدتها . لا من اغرائها . ومن عقلها .
لا من شعرها المستعار . ومن اهتماماتها العليا . لا من الرخص وراء دعايات بيوت الأزياء .
ومن خلال استعراض « عام المرأة » قدمت الزميلة « الرائد » دراسة حول أوضاع المرأة رأينا من الخير نشرها في هذا العدد .

« طالع الدراسة ص ٣٥ - ٣٨ » .

نعي

انتقل الى رحمة الله تعالى فضيلة الشيخ يعقوب يوسف الطبطبائي وقد كان رحمه الله من الرجال الطيبين الفضلاء .
وجمعية الإصلاح الاجتماعي وأسرة تحرير «المجتمع» أذ يتقدمون لآل الفقيد بالعزاء يسألون الله تعالى أن يتغمده برحمته وأن يسكنه فسيح جناته .
أنا لله وأنا اليه راجعون .

المظاهر الدولية التي سميت « عام المرأة » الى أين انتهت ؟
ان طابع هذا العصر هو أن « الموقف العملي » يتناقض مع شعار المرفوع .
● يرفع شعار الاشتراكية . بينما واقع الاشتراكيين رأسمالي موغل في الرأسمالية بكل أنانياتها واحتكارها وترفها
● وتلوح الانظمة العسكرية والديكتاتورية بشعار الحرية . ولا حرية هناك ولا نسمة من حرية . وانما هي الديكتاتورية والقهر والتجبر والظفان .
● ويقولون : ان الفن شفافية ونمو . واذا الافلام والتمثيلات والمسرحيات والاغاني . و . و تتدحرج بالانسان الى قيعان غلاظة الحس وجلافة الشهوات .
● ورفعوا شعار « عام المرأة » فماذا كان ؟

كان المفروض أن يهتز العالم بدعوة صادقة الى تحرير المرأة من ربة العبودية الجديدة المتمثلة في خضوعها لأوضاع تفسد إنسانيتها وتهدر كرامتها .

كان المفروض أن يهتز العالم بدعوة صادقة تستهدف تحرير المرأة من قبضة المؤسسات الجاهلية التي اتخذت من المرأة وسيلة للربح في الاعلانات . والبغاء . وأداة في شبكات التجسس . ومعرضا لبيوت الأزياء .

كان المفروض أن تنهض دعوة صادقة تقدم المعايير السليمة لتقويم المرأة . ذاتا ونشاطا ومسؤولية . معايير ليس فيها مشاعية الشيوعيين . ولا أباحية أوربا وأمريكا .

لكن الذي حصل أن عام المرأة انقضى ولا تزال المرأة في العالم كما هي .
أداة لتحقيق أرباح المراهبين ووسيلة للاغراء في الصحافة والسينما وشتى وسائل الاعلام .

ومع هذا الوضع المؤسف تطلع علينا نساء هنا بمقولة أن المرأة حققت كذا . وكذا .

مَطْلُوبُ إِنْشَاءِ صَنْدُوقِ لِإِغَاثِ الْمَالِ يَجِبُ أَنْ يَسْجُرَ لَخْدْمَةِ عَقْدِ

الله كالجهاد ونشر الدعوة الإسلامية والاعداد بنوعيه الكيفي والكمي . وهذا الذي أوجبه الله علينا في أن يسخر أموالنا في سبيل عقيدتنا وديننا هو الذي تلزمه الدول الأخرى في أيامنا الحاضرة .

فالیهود في العالم بمؤسساتهم وشركاتهم وبنوكهم سخرُوا أموالهم منذ مؤتمرهم عام ١٨٩٧ لاقامة وطن قومي لهم في فلسطين ، وبهذه الاموال فعلوا الاعمال ...

وأمریکا لا تساعد الا الدول التي تنحني أمامها ذلاً وعبودية وتبعية ، أمريكا لا تعرف في توزيع مساعداتها الانسانية والشفقة والرحمة . وكذلك الدول الشيوعية فهي لا تساعد الا الاحزاب الشيوعية العميلة التي تتامر على بلادها خدمة لاسيادهم في الكرملين وبكين . ومن الامثلة القريبة أن الدول الصليبية التي تحارب المسلمين لها نصيب الاسد من مساعدات الأمم المتحدة كالفلبين وقبرص والحبشة وزنجبار ... وفي هذه الدول شهد المواطنون المسلمون مذابح جماعية وحرب اباداة تمثل ذروة الهمجية والوحشية . وبعد كل هذا استفادت هذه الدول الصليبية المجرمة من

ناقش أعضاء مجلس الأمة مشروع قانون مقدم من الحكومة باستعجال مساهمة الكويت في دعم الدول المتضررة من ارتفاع أسعار النفط عن طريق صندوق الاغاثة العاجلة التابعة للأمم المتحدة والذي يتكون من ٣٦ دولة من بينها الكويت التي انتخبت عضواً في مجلس ادارة الصندوق . وقد أحسن العضو محمد الرشيد اذ قال :

أخشى من طريقة توزيع المساعدات في الأمم المتحدة ، وأطالب الحكومة أن تكون الدول الإسلامية والعربية لها الافضلية في توزيع هذه المساعدات والاقربون أولى بالمعروف .

ورد وزير المالية فكان مما قاله : الكويت ليست البلد الوحيد الذي يعطي ، ولا يحق لنا أن نحدد ، وهناك معايير للدول الفقيرة والاكثر فقراً ، ولها مواصفات في الأمم المتحدة لا تؤخذ بمقياس ديني أو عاطفي .

ولا بد من كلمة تقولها المجتمع في هذا الصدد : اذا كانت الأمم المتحدة لا توزع هذه الاموال حسب مقياس ديني أو عاطفي ، فمن أوجب الواجبات علينا أن تكون أموالنا رهناً لعقيدتنا وديننا . أوجب الله علينا أن نساعد أولي القربى ونبذل في سبيل





تة الدول الإسلامية والصديقةة . يدتنا وقضايانا المصيريةة .

الصناعية الكبرى ... وسوف نجد صناعة الاخشاب في اندونيسيا ، والصناعات الزراعية في باكستان والمواد الأولية والبتروول والفاز الطبيعي في البلاد العربية ودول افريقيا المسلمة وتتكامل هذه المواد لتجعل منا أمة لا تخيفها تهديدات أمريكا ولا الاتحاد السوفياتي ، ونرجو أن تقدم اقتراحات على المستوى الرسمي في مثل هذه الامور .

ان نظرة للدول المساهمة في الصندوق نجد معظمها من الدول الإسلامية ، والمال مال اسلامي ، والامم المتحدة لم تصنع لنا شيئا سوى الحلول الاستسلامية التي ليست الا وسيلة لانتقاذ عدونا وتكريس عدوانه ان فكرة تأسيس صندوق لمساعدة واغاثة الدول الإسلامية والصديقةة تستحق الدراسة وظروفنا الحاضرة تفرضها ، وخاصة تهديدات الدول

اموالنا التي ندفعها للامم المتحدة ، ومن اموال ندفعها اليها مباشرة ومن غير تأنيب ضمير .. ولم يعد سرا ان الطائرات التي قصفت مورو جنوب الفلبين كانت تتحرك ببتروول من الدول العربية استطاع ماركوس أن يحصل عليه وعلى أضعافه من مساعدات مادية .

واذا كان الله قد أوجب علينا كمسلمين أن نبذل اموالنا في سبيل عقيدتنا . واذا كانت الدول اليوم تسخر اموالها لخدمة ما تؤمن به من أفكار ومعتقدات مهما كان شأنها . واذا كان هذا المال الذي ننفق يذهب عمليا لاعدائنا .

فلماذا لا نتصرف بهذه الاموال عن طريق غير طريق الامم المتحدة بل وماذا صنعت لنا الامم المتحدة ؟ لماذا لا يكون صندوق الاغاثة ، وما تقدمه الدول العربية من مساعدات وقروض وهبات ضمن خطة توقف لمساعدة الدول الإسلامية وانعاشها . ثم لخدمة قضايانا المصرية كقضية فلسطين ثم كقضية قبرص والفلبين وتايلند وارتريسا وتشاد ومسلمي لبنان .

الا نستطيع أن نوجد صندوقا عن غير طريق الامم المتحدة ؟

اعتذار

سقط سهوا اسم الشيخ عبد الرحمن محمد
الدوسري من المقال المنشور في العدد الماضي
— نتيجة حرب أكتوبر كنتيجة حرب حزيران —
رأينا التتويه .

لكي ينجح مؤتمر وزراء الاعلام انخليجي . جمعية الاصلاح تفتح خطتها عما دها الاسلام .

السادة وزراء الاعلام لدول الخليج المحترمين

أبو ظبي

تنتهز جمعية الاصلاح الاجتماعي فرصة انعقاد مؤتمركم لتبعث اليكم بأطيب تحياتها وتمنياتها راجية المولى عز وجل أن يأخذ بأيديكم لما فيه مصلحة شعوب المنطقة التي تتعرض الى هجمات عقائدية وثقافية ليشنها أعداء الاسلام ويتمثل في وسائل شتى منها الحرب الاعلامية الواجب يقضي أن يتخذ مؤتمركم قرارات وتوصيات لتطهير الاعلام في منطقة الخليج من كل ما يتعارض مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف ان مقياس نجاح مؤتمركم هو وضع خطة اعلامية شاملة تنطلق من الاسلام بداية وتعتد قيمه في الوسائل وتتوخى أهدافه في بناء انسان سليم عقائديا وعقليا وثقافيا وهذه الخطة لا تنفذ الا برجال ممتازين في عقائدهم وكفاءتهم وسلوكهم والله الموفق .

جمعية الاصلاح الاجتماعي - الكويت

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقية الى مؤتمر وزراء الاعلام الخليجي الذي انعقد في ابي ظبي .
وطالبت البرقية بوضع خطة اعلامية يكون الاسلام منطلقها وراعي مسيرتها ومحدد اهدافها .
وفي الحقيقة ان كفلا كبيرا من التخلف الفكري والنفسي والاجتماعي يتحمله الاعلام في هذه المنطقة .
وما لم يغير الاعلام تغييرا جوهريا فان التوجيه العام سيظل ضالا يطوع شعوب المنطقة لاتجاهات الانحلال والغزو العقائدي والفكري .
والاعلام فكرة . ووسيلة . . وهدف .
وليس دعاية . ولا بشا مطولا من الاغاني المسفة والفارغة .

المسؤولون في الجامعة

ماذا ليس محوفا بأساس استمرار هذه المهازلة

في حفل اقامته جامعة الكويت لوفود مؤتمر تنمية الموارد البشرية رقص بعض الطلبة . احتفاء بالوفود . وايضا احتفالا بمناسبة رأس السنة الجديدة .
طبعا .. الميلادية .. لا الهجرية !!

وعلى الرغم من تنبيه المسؤولين في الجامعة اكثر من مرة الى هذه التصرفات التي لا تليق بالجامعة . ولا بالعلم . ولا بالطلبة الذين ينبغي ان تنصرف اهتماماتهم الى معالي الأمور . خاصة في أمة هزلت كثيرا . وشبعت هزلا واستهتارا .

رئيس الرهبانيات المارونية : يحرّض على قتل المسلمين وليعدّ قومه بغفران خطاياهم . الموقف الاسلامي المطلوب من دول الخليج وغيرها .

الصلبية وحرّض قومه على قتل المسلمين وقتلهم بقوله :
« ان الرب يأمركم ان تقاتلوا المسلمين .
وانه سيدخلكم ملكوت السموات ويغفر لكم خطاياكم » .
نفس التعبيرات ردها اليوم الاباتي شربل .
ونحن نواجه نداء عاما الى المسلمين كافة والى المسؤولين في السعودية والكويت ودول الخليج عامة . والى بقية الدول العربية . ابتغاء اتخاذ موقف حاسم تجاه هذه الحرب العقائدية السافرة .
● ان تصفى مصالح المارون بالذات في هذه الدول .

● ان تنهى عقودهم في المقاولات والتجارة .
● وان تلقى عقودهم في الوظائف وان تقصى عناصرهم من كافة المراكز والمؤسسات .
ان الموقف الاسلامي ينبغي ان يكون واضحا صريحا . حازما حاسما .
فما استأسد هؤلاء الصليبيون الا في غيبة الموقف الصريح الحازم .

كشف الاباتي شربل رئيس الرهبانيات المارونية اللبنانية ما كان مطويا في صدور الصليبيين في لبنان .
فقد وجه هذا القسيس الماروني نداء الى بني عقيدته قال فيه :
« اقتلوا . فالله يغفر الخطايا » .
وهذا تحريض عقائدي رسمي على قتل المسلمين .
ونقول : ان هذا القسيس قام بمهمة الكشف عما في صدور الصليبيين . لان هذا الحقد الطاغى ضد المسلمين مستقر في قلوب احفاد البابا اربان . اي البابا الذي قرع اجناس الكنائس ايدانا بالحروب

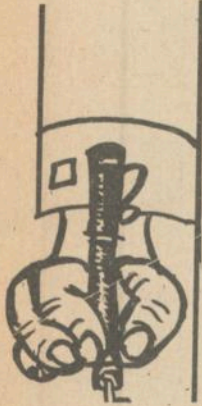


الموضوع وكأنه تصرف لا يسيء الى المهمة التربوية المناطة بمسؤول جامعي .
ان الجامعة مناح للعلم . وليست مسرحا للرقص .
والذين يسمحون بتحويلها الى مرقص يوجهون ابلغ الاساءة اليها . وهم يعلمون . او لا يعلمون .

وثمة موقف تضليلي واضح . فاعتبار الرقص مظهرا من مظاهر التقدم ينسب عن غش حضاري مزوع . فان جهلة البشرية يمارسون الرقص في اكواخهم وادغالهم .

قلنا : انه على الرغم من تنبيه المسؤولين في الجامعة الى هذه التصرفات . فانهم ما زالوا يسمحون بحفلات الرقص والهزل لم تحتفل الجامعة بالهجرة .
وهذا موقف سلبي من تاريخ الاسلام وانجازاته العظيمة وهي لم تكتف بهذا الموقف السلبي . وانما كانت ايجابية في الجانب الاخر .
جانب المضي في اجواء غريبة عنا وعن بيئاتنا .

ومن قبل تراس مسؤول كبير فيها لجنة تحكيم في « الرقص الشرقي » فمر



إعلان

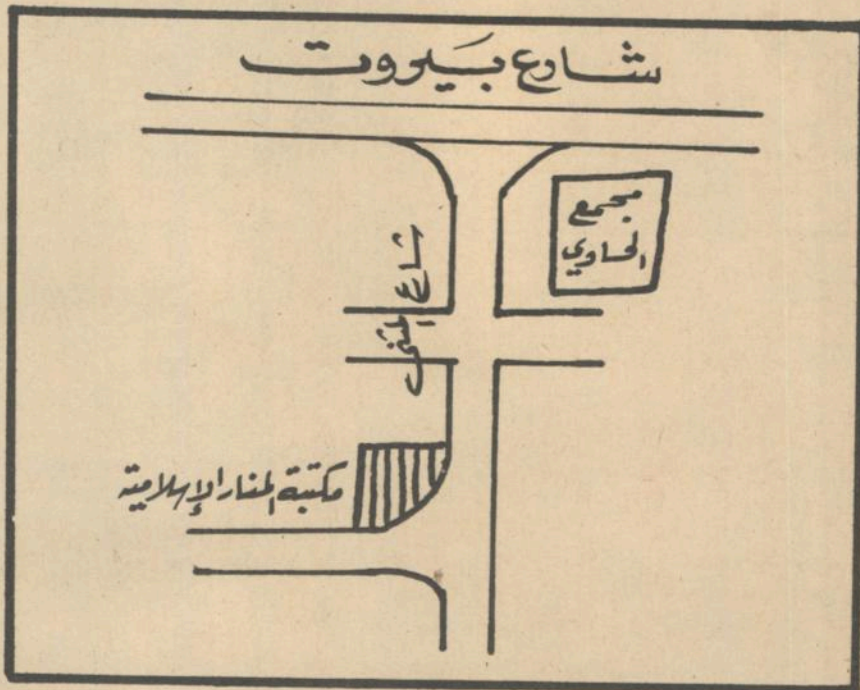
ليس مكتبة المنار الإسلامية

ان تعلق لروادها الكرام عن انثقالها الى :-

مكانها الجديد

عمارة ناصر عبد الوهاب القطامي

شارع المشني - حولة



تصريح صحفي حول —

أوضاع المسلمين في فلسطين

المسلمين ٥٦ نفرا ، وقد نشرت هذه الفارة وكالات الانباء العالمية .
الحادثة الخامسة : في يوم ١٤/١١/١٩٧٥ م اقيمت حفلة في جامعة مينداناو الحكومية بمدينة (ماراوى) الاسلامية لتكريم الطلاب الاوائل ، وفي الساعة التاسعة تقريبا بالليل فاجأهم الجيش الفلبيني بالقاء القنابل اليدوية عليهم واطلق الرصاص على الناس الحاضرين فاستشهد منهم ٤ طلاب وجرح ٤١ منهم ومن بين الضحايا طالب عمره ١١ سنة اسمه القوتلي ديروجونج وجده من الشام (سورية) ومن بين الجرحى طالب عمره ٢١ سنة اسمه سيد امين اسماعيل يحيى وجده من اليمن (صنعاء) .

وأجرا نبلغكم ان القائد الاعلى للقوات المسلحة الفلبينية امر الجيش الفلبيني بمواصلة عملياتها العسكرية في جميع مناطق المسلمين بالفلبين لارهاب المسلمين وتخويفهم وقد بدا الجيش بهذه العملية غير الانسانية في قرية (ماساو) ببلدية (مالابانج) وقتل من المسلمين المدنيين ٧ أنفار في شهر نوفمبر الماضي ، وخطف ٥ من نساء المسلمين ونهب اموالهم التي تركوها في بيوتهم .

كما نبلغكم ان اخوانكم المجاهدين يواصلون الكفاح والمقاومة ويصيحون بكل شيء حتى آخر قطرة من دماهم للدفاع عن عقيدتهم وادانهم .

عبد الباقي أبو بكر
الامين العام للعلاقات الخارجية
لجبهة تحرير مور الوطنية

الحادثة الثانية : وقعت في احدي ضواحي بمدينة — ماراوى — بتاريخ ٥ من شوال ١٣٩٥ هـ الموافق ٩ من اكتوبر ١٩٧٥ م .

وصورة هذه الحادثة الثانية ان السيد — الحاج محمد ناصر باليندونج رئيس بلدية — بوالاس — بمحافظة لاناو الجنوبي خرج مع زوجته السيدة الفاضلة — الحاجة منيرة بينيتو و ٧ من رجال الشرطة ، لحضور المؤتمر رؤساء البلديات بمحافظة — لاناو الجنوبي — وفي اثناء عودتهم تصدى لهم الجيش الفلبيني الظالم في احد شوارع ضواحي المدينة المذكورة ، وأمرهم بالقاء اسلحتهم المرخصة لهم من قبل الحكومة بوصف الحاج ناصر احد رؤساء البلديات فאלقوها طاعة وانقيادا لامر الجيش ، ثم امر قائد الجيش باطلاق الرصاص عليهم ، حتى استشهدوا كلهم امام أعداء الله في الفلبين .

الحادثة الثالثة : في يوم السبت اول رمضان ١٣٩٥ هـ الموافق ٦/٩/١٩٧٥ م دخل جيش حكومة ماركوس في بلدية (ديناس) الاسلامية بمحافظة (زامبوانجا ديل سور) وأحرق جميع بيوت المسلمين في هذه البلدية ونهب جميع ممتلكاتهم حتى المواشي بعد أن طرد جميع أهاليها من المسلمين .

الحادثة الرابعة : في اواخر رمضان أغار جيش الفلبين على بلدية (باتيكول) الاسلامية بمحافظة سولو وقتل في هذه المعركة أكثر من مائة من الجيش واستشهد من

نحيط سيادتكم علما بأن أحوال المسلمين بالفلبين في الوقت الحاضر وصلت الى مرحلة أشد خطرا من ذي قبل حيث جرت عليهم أحداث عديدة ومن بينها :

الحادثة الاولى : وقعت في بلدية — تالاكاع — بمحافظة — بوكيدنون — في جزيرة منداناو بالفلبين بتاريخ ١٩ من رجب ١٣٩٥ هـ الموافق ٧ من اغسطس ١٩٧٥ م .

وصورة هذه الحادثة ان ١٢٧ نفرا من اخوانكم المسلمين وأخواتكم المسلمات خرجوا من هذه البلدية هاربين بدينهم واموالهم وانفسهم متوجهين الى المناطق الاسلامية الامنة في محافظة — لاناو الجنوبية — ، وفي طريقهم اليها تعرض لهم الجيش الفلبيني الظالم لآبادتهم فقتل منهم ٣٨ نفرا بعد أن قيدهم بالحبال ، وربطهم في جذوع الاشجار وأصولها ، وقطع أيديهم وأذانهم ، وأنفهم وشدى نسائهم ، وفقاً عيونهم وبقربطونهم وأخرج لجنة الحوامل من النساء

بالسكاكين ، وقتل أطفالهم الصغار بالضرب وانتعذيب امام امهاتهم لا باطلاق الرصاص عليهم ، ولا بطعن الخنجر والسيف ونجا واحد اسمه — الحاج ملاكاراميون — وهو الذي حكى المذبحة قبل أن يموت شهيدا في المستشفى وهو مجروح مشوه . وأما الباقون وعددهم ٩٩ نفرا فهم مفقودون ، ومن بينهم ٢٠ فتاة شابة ، ولم يعرف مصيرهم حتى الان هل قتلوا او ما زالوا احياء عند أعداء الله المعتدين .

دَعْوُ الصَّلِيبِ

ليس وسيلة سَلِمة لكافة الشيوعية

العسكرية لمسخ هذه الامة واقتلاع جذورها وجرحها الى فلك السيطرة الصليبية .

اننا نعتقد وباخلاص ان اي تعاون مع الصليبيين الحاقدين في أي عمل مشترك سواء لمحاربة الشيوعية أو غيرها لا يقصد من ورائه محاربة الشيوعية فحسب وانما يقصد به في الدرجة الاولى اثارة الفتنة والشقاق بين أبناء المجتمع الواحد بتقسيمه بين يميني ويساري . فاليميني في مفهومهم الواضح هو الصليبي ومن يتعاون معهم . أما اليساري فيعني كل ما عدا ذلك . وطبعاً ينضوي تحت مفهوم اليساري عند الصليبيين ليس الشيوعيين فحسب وانما كل وطني لا يتعاون معهم وان صحت عقيدته . وواضح ان مثل هذا التقسيم ينطوي على خطورة عظيمة ويهدد المجتمع المسلم بالانقسام والفتنة والشقاق . والمستفيد من ذلك في النهاية جهران : الصليبية والشيوعية .

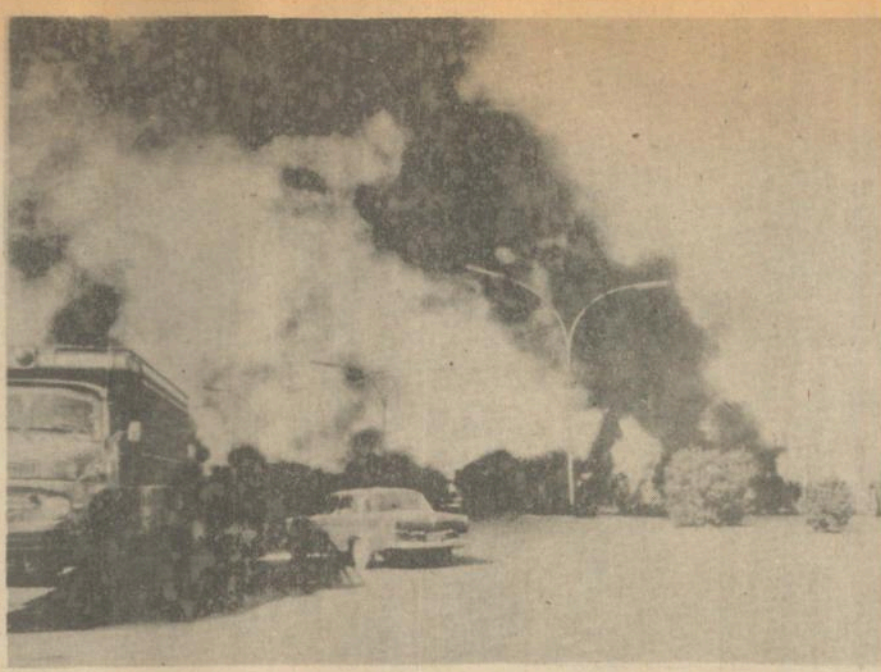
فالصليبية تستفيد من الانقسام والفرقة بين صفوف المسلمين مما يمهد لهم غزو المنطقة ومحاوله السيطرة الفكرية والثقافية عليها .

أما الشيوعية فتستفيد من الاتهامات التي توجه الى عامة المسلمين بأنهم يساريون رغماً عن أنوفهم فيتيح الفرصة

مرة أخرى نعود للحديث عن الخطبة الصليبية الخبيثة التي استغلت مبدأ محاربة الشيوعية لغزو المنطقة العربية . . وكيف ان هذه الخدعة المنكرة انطلقت على بعض المسلمين المعروف عنهم محاربتهم للشيوعية لابتزازهم وكسب تأييدهم المادي والمعنوي وتوريطهم في هذه القضية الباطلة .

ونعود مرة أخرى فنحذر كل مسلم مخلص لدينه وعقيدته بأن يعيد النظر والتدقيق لكشف ومعرفة زيف هذا الادعاء الصليبي الفادر . فالاعتراف بالحقوق فضيلة وان جاء متأخراً .

ان موقفنا من هذا الادعاء الصليبي هو في غاية الوضوح والبساطة ولا يحتاج الى أي درجة من الذكاء . فالصليبية عدو رئيسي للإسلام في كافة أرجاء العالم الاسلامي ومنذ عشرات القرون . وما الصهيونية والشيوعية الا سموم بثها الحقد الصليبي في منطقتنا لتمزيقنا وبث الفتنة بين أبناء الإسلام لابتعدوا عن دينهم ويصبحوا بعد ذلك لقمة سائغة في وجه الغزو الصليبي الشامل . الذي بعد ان نجح في تمزيق العالم العربي والاسلامي الى دويلات صغيرة وضعيفة بقوة السلاح أصبح الآن يمارس وسائل أخرى فكرية وحضارية وثقافية بالاضافة الى الوسائل



لفلاة الشيوعيين من استفلال هذا الوضع ومحاولة كسب جمهرة المسلمين الى صفوفهم بحجة محاربة اليمينيين الذين ينصبون لهم العدااء وبحجة انهم اولا واخيرا متهمون باليسارية محسوبون عليها ارادوا ذلك ام كرهوه .

وهذا الوضع لا شك يمثل خطورة بالغة بالنسبة لجميع المجتمعات الاسلاميية ويحتم علينا تنبيه كافة المسلمين القيورين على دينهم الى الحذر الشديد واليقظة المستمرة لمواجهة هذا المخطط الرهيب . ان ما يحدث في لبنان اليوم دليل واضح كشف لنا نوايا الصليبية الحاكمة وعداءها السافر وكراهيتها للمسلمين . وها هي ابواق دعايتهم التي تسندها اوربا والعالم الغربي باكملة تحاول تصوير الحرب الاهلية في لبنان على انها صراع بين اليمين واليسار . ولكن انكشف هذا الخداع وهذا الزيف لمعظم المسلمين وادركوا تماما ان الحرب هناك ليست في الحقيقة بين اليمين واليسار وانما هي بين الصليبيين والمسلمين . والهدف من ورائها اولا اشغال العرب عن التركيز والاستعداد لمجابهة المنظمة الصهيونية في هذه الفترة الحرجة واعطائها فرصة لتقوية مركزها واعداد استراتيجية جديدة لمجابهة العرب بها .

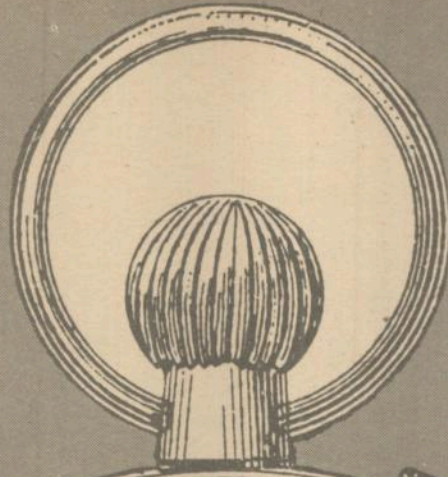
دعم الصليبية ليس وسيلة سليمة لمكافحة الشيوعية

مع زعماء الحركة الصليبية في لبنان على أساس مواقفهم الدامية ضد الأطفال والنساء والرجال المسلمين الأبرياء هناك وعلى أساس أن ما يدور الآن في لبنان هو جزء من المخطط الصليبي الواسع للنيل من الأمة الإسلامية وبث الفتنة والتفرقة بين صفوف ابنائها . وأن الصليبيين هم البادؤون بإشعال نار هذه الفتنة لأهداف محددة يريدون تحقيقها .

● ثاني هاتين النقطتين : هو التنبيه إلى خطورة اتهام الأبرياء من المسلمين بأنهم يساريون لا شيء إلا لأنهم فرض عليهم أن يتخذوا مواقف مضادة للصليبيين دفاعاً عن وجودهم وكرامتهم ومستقبلهم . ونحن لا ننكر أن يكون بعض الشيوعيين يقفون اليوم في لبنان في صف الجبهة المحاربة للصليبيين بحكم المصلحة ولكن هذا لا يدعونا أبداً أن نتهم عامة المسلمين بالماركسية أو اليسارية ونتعاطف معهم أو أن نقدم المون للصليبيين بحجة محاربة الشيوعية فهذا اتجاه يتطوي على ظلم كبير وخطر ماحق يهدد الأمة الإسلامية .

وثانياً : محاولة اخراج الفلسطينيين من آخر معقل لهم وبذلك تشل الحركة الفدائية الفلسطينية .
وثالثاً : تقوية مركزهم السياسي والاجتماعي في لبنان بعد ضرب الكتلة الإسلامية ودحرها .
ولكن « ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

فالصليبيون اليوم يحترقون بنار الفتنة التي أشعلوها . وانكشفت لدى المسلمين حقيقة نواياهم . وأدركوا أن الحرب في لبنان ليست صراعاً بين الشيوعية وأعداء الشيوعية كما يدعي الصليبيون وإنما هي حرب بين الصليبيين والمسلمين لا فرق بينها وبين الحروب الدائرة الآن في الفلبين مثلاً خاصة إذا علمنا أن الصليبيين في الفلبين يتهمون المسلمين المحاربين هناك بأنهم جيوب شيوعية .
وأخيراً نود أن نختم هذا المقال بالتركيز على نقطتين هما في غاية الأهمية .
● أولاً أنه ينبغي على كافة الدول العربية والإسلامية إعادة النظر في علاقاتها



KAC

الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار؛
إنها حقيقة



دبي
البحرين
الكويت
عمان
فرانكفورت
لندن
مسقط
البحرين
الكويت
عمان
فرانكفورت
لندن
مسقط

الخدمة في المواعيد هي شعار
الخدمات القديمة التي أصبح السافرون
من وإلى الخليج يمتدونها حتى قدومها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار، إنها حقيقة حتى
أن نقص الناس في المطارات
اعتاد فعلاً ضبط الساعة مع
ساعات الخطوط الجوية
الكويتية.

خبر بريطاني و نداء اسلامي

تناقلت الصحف العربية في زاوية صغيرة خبراً عن الصحف البريطانية جاء فيه أن القس البريطاني — الين كلستون — حصل على جائزة قدرها ألف جنيه ، استرليني عن كتابه الديني — نعم يا الهي — وبعد هذا الكتاب أفضل ما كتب عن الصلاة خلال الـرب قرن الماضي فقد خرج الكتاب بالصلاة من داخل الكنيسة الى الشارع وهذا الجائزة تخصصها دار — كولينزا — الانجليزية للنشر كل عامين لـاحسن كتاب يخدم ، المسيحية في العصر الحديث . انتهى الخبر .

ويستحق هذا الخبر التعليق من عدة نواحي وان يكون موجهاً الى فئتين من الناس هما الحكام والاعنياء وللتعليق عدة جوانب :

الاول : التأكيد على ان الدين كمنهج فاعل متفاعل سيبقى له المكان الاسمي في توجيه حياة الناس نحو الافق الاعلى ولست احسب اكثر الناس حماساً للدعوة بفصل الدين عن الحياة يتهم الامبراطورة العجوز — بريطانيا — التي تزين صدره بكل نياشين الاستعمار اللئيم لا احد يتهمها بالرجعية في تخصيص احدى دور نشرها جوائز لـاحسن كتاب ديني مسيحي وعن ماذا عن الصلاة ولست بصدد مناقشة الصلاة المسيحية وانعزالتها في الحياة ولكني اريد الاشارة الى أنهم يريدون اخراج صلاتهم الى الشارع بدل أن تكون مصلوبة في الكنائس وهم بالمقابل

خططون لابقاء صلاة المسلمين في
لسجد لفصلها عن الشارع
الحياة ، والعجب ان بعض الناعقين
ن امتي يطالبوننا بالخبت الاجنبي
نسه ويريدون ان يحصروا الاسلام في
صلاة فقط ويحصروا الصلاة في
لساجد في محاولة مستحيلة لاقضاء
لاسلام عن دوره المنتظر . — يريدون
طفنوا نور الله بأفواههم والله
تم نوره —

الجانب الثاني : نطالب به
بالحاح قوى قوة الحق ان يأخذ
لاسلام دوره في قيادة الحياة ليس
لصلاة فقط بل بالحكم والقانون في
لار العقيدة الصافية نطالب بذلك
بالعاطفة الدينية القوية بل أيضا
لعقل والمنطق وتجارب الدنيا التي
لمتنا على الوجوه بقوة وعنف
سنوات طوال ان لنا بعدها ان نعود
بع قوتنا ومصدر عزتنا ان لنا ان
فع هامتنا عن الالتصاق بالارض
للتصاق بالسماء .

والجانب الثالث : في الخبر ان دور
شر الانكليزية هي التي خصصت
جائزة لاحسن كتاب عن الصلاة
فذا يدعوننا للعجب والتسائل معا عن
بيعة المهام الموكولة لاغلب دور
شر العربية ، هل مهمتها اخراج
حرية الصحافة التي منحت لها وهي
سوة بهذا الذي تسميه الاعلام
ستفلال ادب الجنس الرخيص
لفكر التافه باظهار المتخلفين عن
صياة — عقليا كالمهيبين ومدخني
عشيش وشاربي الافيون . ام ان

مهمتها اصدار الملاحق الخاصة عن
الحياة الساقطة التي تعيشها الطبقة
المسماة — بالفنية — التي يندر ان
تجد فيها شخصا واحدا لا تنفسه
الفضائح المخزية حتى النواصي . ولا
تنسى دور النشر ايضا عبادتها
المعنوية لهذا المسئول او ذاك . وهذا
طبعاً تخصص بالنفاق السياسي لا
يتقنه الا البارعون في فن الرقص على
الجبال .

ان على دور النشر العربية ان
تلتزم بالفكر الرصين وباتجاه مستقيم
ولتجتنب هذه الدور الموقرة نشر
الصور الملونة للخليعين والخليعات
من الساقطين والساقطات من أجل
ريح مادي رخيص اذا ما قيس
بالضلال الفكري الذي تشيعه بين
الناس وما تشيع الا جهلا كالظلمات
بعضها فوق بعض .

ويحق لنا ان نوجه اللوم الشديد
الى أثرياء الامة العربية ونتوجه
اليهم — مخلصين لوجه الله — باننا
نريد منهم ان يحترموا انفسهم ،
ويقدروا اسلامهم وأوطانهم ، نريد
منهم ان لا يزكموا انفسنا باخبارهم
الصحفية في البلدان الغربية التي
تتصيد لكل خطأ من اي مسلم لتتحذه
حجة على الاسلام نفسه ، ثم يأخذون
هذه الاخطاء لتصبح عندهم وكأنها
حقائق اسلامية لا تقبل الجدل .

نريد بل يريد الاسلام من اغنيائه ان
يتقوا الله في أموالهم لكي لا تهدر في
وانني احب ان أهمس في اذان
الازقة الخلفية من الحياة بين المقامرة

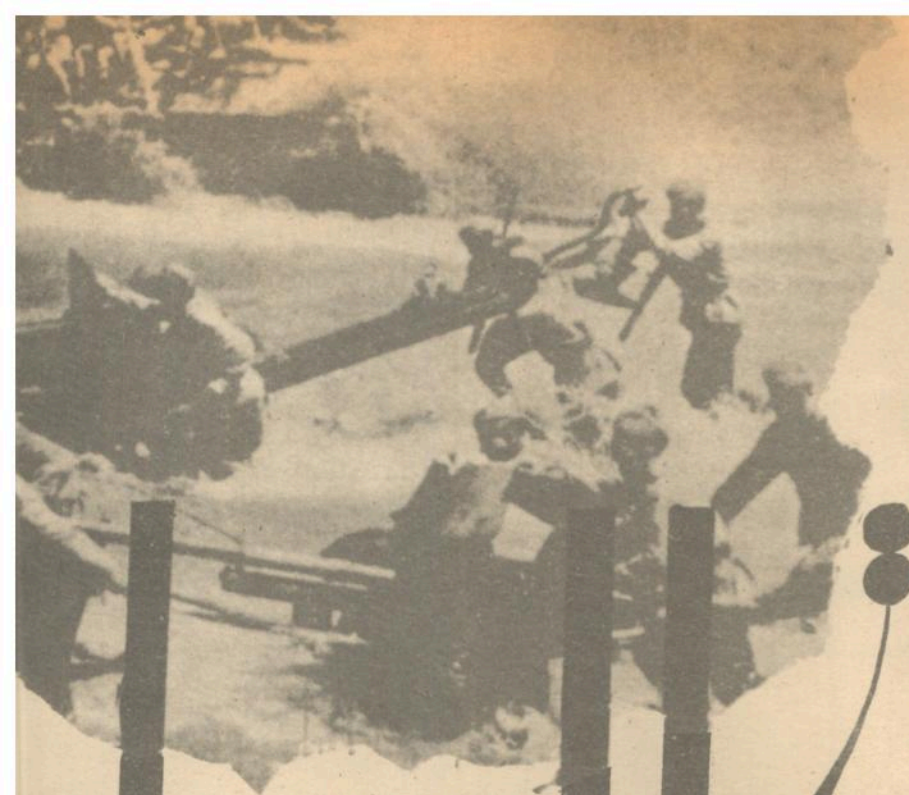
والنساء . وعليهم ان يتجهوا الى
اسباب الحياة لاروائها بما هو نظيف
ولطيف وعفيف . ان على اغنيائنا ان
يصبوا مالهم الضائع ووقتهم المهدور
في — انعاش — المسلمين أفرادا
ومؤسسات علمية كريمة تعرف حق
الله وحق الحياة .

وبمثل هذا وما يضارعه سوف
تتصدر المسيرة العالمية من جديد ولو
كـره المتشائمون والمشككون
والقهزمون . فعندما وعد النبي الكريم
أحد المسلمين — سراقه — بأن يلبس
سوارى كسرى لم يكن مغرقا في
التفائل ، ولكنه عليه الصلاة والسلام
كان مغرقا في صدق الايمان ، وقمة
الاخلاص وذروة التقوى وليس نحن
كذلك اليوم مع شديد الاسف .

وليستحي — على الاقل — اغنياء
العرب من اغنياء يهود ويغاروا على
حقهم كما يغار أولئك على باطلهم .
وانني احب ان أهمس في اذان
اغنياء العرب لاقول لهم ان لا اوطان
تصان وتحفظ كرامتها ولا اموال تبقى
بلا اسلام يحفظ ويصان قبل الاموال
والاوطان وان لا مكان للامة العربية
عالميا دون ان يكون الاسلام قائدا لها
في استراتيجيتها العالمية على
المستويين الداخلي والخارجي .
استراتيجية تضم داخلها جميع نواحي
الحياة — الاسلامية فكريا وسياسيا
 واجتماعيا وأمنيا .

واللهم أشهد اني قد بلغت

ابراهيم احمد



التيها الصواء

شعر: محمد صيام

- ١ -

ناقشته فوجدت اني في الحكم (أجنح للتعني)
فاننا : الشيوعيون اسباب الهزيمة حسب ظنهم
ولهم مواقف قد تبناها فيا بؤس التبسم
فاذا الشيوعيون يا لله في رأى (الفن
أصحاب تاريخ طويل في البطولة غاب عنى ؟)

- ٢ -

قلت : انشيوعيون أبطال ولكن في العمال
يتسابقون لخدمة الدول (الصديقة) في بسال
ولقد شربنا من خيانتهم كئوسا للثأل
قال : النقاش له أصول في الحديث فكن خلاا
مترفقا ومراعيا حق الصداقة والزمال

كاد الناس يفسون مواقف الشيوعيين ،
فاحببت ان اذكرهم بها ، وقد سنحت الفرصة
حين دار الحوار مع هذا الرفيق ..



- ٧ -

أفما رأيتهو يدوسون الصداقة بالحوافر
ويراوغون ، فذا خير يرسلون وذاك زائر
ويحركون ببحرنا السفن الكثيرة للمظاهر
حتى اذا حمى النوطيس واعملت فينا الخناجر
لم تلقهم الا ارانب او سوائم في الحظائر

- ٨ -

أم هل نسيت مواقف السوفييت في انحراب الاخرة
وجنودنا الابطال في قلب الصراعات المريعة
وبلادنا يا للاسى تجتاز أياما خطيرة
وبنوكننا مفتوحة للروس في كل الجزيرة
لكنهم داسوا صداقتنا لأسباب حقيرة

- ٩ -

منها اليهود لهم نفوذ في الكرملن منذ كان
والروس قد عشقوا اليهود جميعهم كالامريكان
ورجالهم يتوافدون عليهم في كل ان
فاذا رايت الغرب ذا حرص على هذا الكيان
فالروس احرص بل ويفدون اليهود بلا توان

- ١٠ -

ان الشيوعيين قد خاتوا الصداقة منذ مدة
ولهم مواقف يتصفن بكل خذلان وردة
فاذا رأيتهو - رعاك الله - يبدون المودة
للعالم العربي فاعلم انهم يقفون ضده
ويعارضون له النماء والارتقاء بكل شدة

- ٢ -

قلت : اتفقنا بيد ان الامر يحتاج المراحة
فالشرق - يا للشرق - سوق بين امتنا سلاحه
ونقابل التكثير منه او التكبر بالسماحة
وترى له عملاء من ابنائنا في كل ساحة
فاذا اردنا ان نقومهم تدخل في وقاحة

- ٤ -

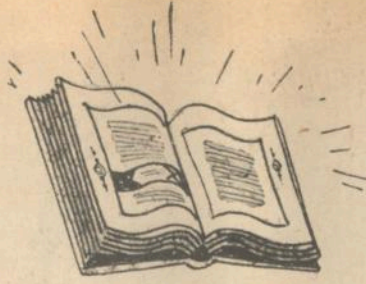
قال : الحقيقة تلك اعمال تدل على الغباء
حتى وان امسى التدخل من سمات الاقوياء
لكن امتنا وقد سلكت مسالك هؤلاء
فكانها رضيت بأن يتدخلوا كالاصدقاء
فاقبل بذلك او فلا تقبل فانهما سواء

- ٥ -

قلت : الصداقة اوعزت للروس انصار السلام
ان يعلنوا تأييدهم لكيان ابناء اللثام
اما الذين قضوا حياتهم بأروقة الخيام
وزئيرهم من اجل رد حقوقهم بلغ الغمام
فالروس في صمم برغم صداقة العرب الكرام

- ٦ -

أم ان اسباب الصداقة في حزيران الحزين
جعلت (جماعتك) الكرام الاصدقاء المخلصين
يقفون من نكبائنا السوداء كالمفرجين
لولا الحياء لقلت ان بنى العروبة اجمعين
كانوا بتصديق الشيوعيين جد مغفلين



الحق الصراح

- ١٦ -

قال (الرفيق) : صدقت فالاسلام في هذا الوجود يعطى الدوافع والحوافز للشعوب لكي تسود فالعلم والخلق الرفيع والاستقامة والصفود والصدق والاخلاص والانفاق في كرم وجود عمد لمجتمع كريم كم نود بأن يعود

- ١٧ -

امننت ان جدودنا - أفدى أولئك الجدود بذلوا لتحرير البلاد جميعها أقصى الجهود وبنوا لنا بالدين مجتمعا فريدا في الوجود واليوم تخلفهم (فقاعات) منكسة البنود وتعيث فيما أسسوا وبنوا عصابات اليهود

- ١٨ -

وجلست أنصت (والرفيق) يعود للحق الصراح قال : الشيوعيون هذا دأبهم في كل ساح ولذا ترى الدول التي يعطونها (بعض) السلاح متقلبات في المواقف أو مهيضات أجناح يعدون وعدا في المساء ولا يدوم الى الصباح

- ١٩ -

فلنبن بالاسلام صرحا عاليا كالسابقين مترفعين عن (العمالة) للشمال أو اليمين وموحدين صفوفنا لتضم كل المسلمين وتكون في وجه القراصنة الغزاة الطامعين صفا منيعا لا يكل على الزمان ولا يلين

- ٢٠ -

وانفض مجلسنا وصاحبنا العزيز على يقين مما يقول وسوف يصبح واعظا في الواعظين ففتحت كف ضارعتي لله رب العالمين ورفعت حمدا ينبغي لجلاله في كل حين وسألته أن يهدي الناس (الحيارى) أجمعين
محمد صيام

- ١١ -

وحذار أن تنسى كذاك جريمة الغرب الكذوب اذ أن أصل بلاننا من فعل أمريكا اللعوب فالغرب صوب سهمه اندامى الى كل القلوب واقام اسرائيل عنوان الماسي والخطوب ويمدها بجميع ما تحتاج كالبقرة الحلوب

- ١٢ -

يا صاح ان الشرق مثل الغرب في هذى القضية يتسابقون لدعم اسرائيل رغم العنصرية ولهم بها من يوم أن وجدت علاقات قوية أما أدعاء الروس صحة بعض أحزاب غبية فلكي تظل بلادنا طول الزمان لهم مطيعة

- ١٣ -

وطفقت أسرد ذلك التاريخ قدام الرفيق سردا يبين للجميع من العدو من الصديق بحقائق قد أذهلته فغاب في حزن عميق فإذا أفاق رنا الى يلفه قلق وضيق متسائلا : لئله أنت فدلني أين الطريق ؟

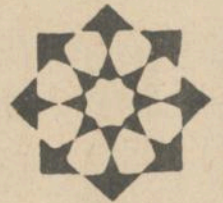
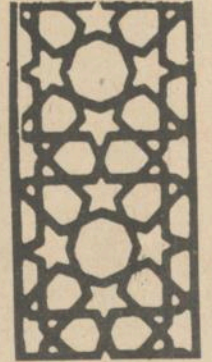
- ١٤ -

قلت : ارجعوا للدين فهو النور في وسط الظلام وهو الذي رفع الجدود جدودكم فوق الانعام وحى بلادكم العزيزة بالاسنة والسهام لا بالمهاترة الرخيصة والدعاية والكلام أو بالركوع أمام سام والخضوع لضغط حام

- ١٥ -

يا صاح فلندخل بقوتنا الى قلب الصراع فإكل أدلى دلوه وشرى لامته وباع أما الذين يلفهم هذا التفرق والضيق ويوزعون ولاهم شرقا وغربا كالرعاع فالكل يحسبهم لعمر الحق من سقط المتاع

جلسة مع ابن القيم الجوزي



اعداد:

أبي عبد الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قد جعل الله سبحانه وتعالى للحسنات
والطاعات آثاراً محبوبة لذيدة طيبة .
لذتها فوق لذة المعصية بأضعاف
مضاعفة ، لا نسبة لها إليها وجعل
للسيئات والمعاصي الآثارا مكروهة ،
وحزازات تربى على لذة تناولها بأضعاف
مضاعفة قال ابن عباس :
ان للجنة نورا في القلب ، وضياء في
الوجه ، وقوة في البدن وزيادة في الرزق
ومحبة في قلوب الخلق ، وان للسيئة
سوادا في الوجه ، وظلمة في القلب ووهنا
في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب
الخلق .

وهذا يعرفه صاحب البصيرة، ويشهده
من نفسه ومن غيره .
فما حصل للعبد - اخي الحبيب -
حال مكروهه قط الا بذنب ، وما يعفو
الله عنه اكثر قال تعالى « وما اصابكم من
مصيبة فيما كسبت ايديكم . ويعفو عن
كثير » وقال لخيار خلقه واصحاب نبیه
« او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها
قلتم : انى هذا ؟ قل هو من عند انفسكم »
وقال جل شأنه : « ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك » .

والاراد بالحسنة والسيئة هنا : النعم
والمصائب التي تصيب العبد من الله
ولهذا قال « ما اصابك » ولم يقل :
ما اصببت . فكل نقص وبلاء وشر في الدنيا
والآخرة فسببه الذنوب ، ومخالفة أوامر
الرب ، فليس في العالم شر قط الا للذنوب
والمعاصي وموجباتها . وآثار الحسنات

والسيئات في القلوب والابدان والاموال :
امر مشهود في العالم . لا ينكره ذو عقل
سليم . بل يعرفه المؤمن والكافر ، والبر
والفاجر وشهود العبد هذا في نفسه وفي
غيره ، وتأمله ومطالعه : مما يقوى ايمانه
بما جاءت به الرسل . وبالثواب والعقاب .
فان هذا عدل مشهود محسوس في هذا
العالم . ومثوبات وعقوبات عاجلة ، دالة
على ما هو اعظم منها لان كانت له بصيرة
كما قال لبعض الناس : اذا صدر مني
ذنوب ولم ابادره . ولم اتداركه بالتوبة :
انتظرت اثره السيء . فاذا اصابني كما
حسبت ، يكون هجراي : أشهد ان لا اله
الا الله ، وأشهد ان محمدا رسول الله .
ويكون ذلك من شواهد الايمان وأدلته .
فان الصادق متى أخبرك انك اذا فعلت

كذا وكذا ترتب عليه من المكروه كذا
وكذا ، فجعلت كلما فعلت شيئا من ذلك
حصل لك ما قال من المكروه ، لم تزد الا
علما بصدقة وبصيرة فيه وليس هذا لكل
أحد . بل اكثر الناس ترين الذنوب على
قابه . فلا يشهد شيئا من ذلك ولا يشعر
به البتة وانما يكون هذا القلب فيه نور
الايمان ، وأهوية الذنوب والمعاصي تعصف
فيه ، فهو يشاهد هذا وهذا . ويرى
حال مصباح ايمانه مع قوة تلك الأهوية
والرياح فيرى نفسه كراكب البحر عند
هيجان الرياح ، وتقلب السفينة وتكفئها
ولا سيما اذا انكسرت به وبقي على لوح
تلعب به الرياح ، فهكذا المؤمن يشاهد
نفسه عند ارتكاب الذنوب اذا أريد به
الخير ، وان أريد به غير ذلك فقلبه في واد
آخر .

أخي المجاهد ..

الذنوب مثل السموم مضرّة بالذات .
فان تداركها من سقي بالادوية المقاومة لها،
والا قهرت القوة الايمانية ، وكان الهلاك .
كما قال بعض السلف « المعاصي بريد
الكفر ، كما ان الحمى بريد الموت » .

فشهود العبد تنقص حاله اذا عصى ربه،
وتغير القلوب عليه، وجفولها منه وانسد
الابواب في وجهه ، وتوعر المسالك عليه ،
وهوانه على اهل بيته وأولاده وزوجته
واخوانه ، وتطلبه ذلك حتى يعلم من أين
أتى ووقوعه على السبب الموجب لذلك :
مما يقوى ايمانه . فان اقلع وباشر
الاسباب التي تفضي به الى ضد هذه
الحال ، رأى العز بعد الدل ، والفنى بعد
الفقر والسرور بعد الحزن والامن بعد
الخوف والقوة في قلبه بعد ضعفه ووهنه
ازداد ايمانا مع ايمانه فتقوى شواهد
الايمان في قلبه وبراهينه وأدلته في حال
معصيته وطاعته . فهذا من الذين قال
الله فيهم (ليكفر الله عنهم أسوأ الذي
عملوا ويجزئهم أجرهم بأحسن الذي كانوا
يعملون) .

أخي العزيز :

وخاتمة هذه الرسالة تفكر فيما سبق
وتبصر فيه واعطه حقه : تكن من اطباء
القلوب العالمين بدائها ودوائها تنفع به
من تشاء من خلق الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم في الله

ابن قيم الجوزي

المدارج - ١ ص ٤٢٣ - ٤٢٦

التحقيقات التاريخية للحروب اللبنانية

كتب كثير من المعلقين السياسيين تفسيرات متعددة للحرب الاهلية في لبنان . وقد حاول معظمهم - وخاصة الصحف العربية - التلميح والتغطية على الاسباب الحقيقية لهذه الحرب ، فوصفوها بأنها حرب بين الفلسطينيين والكنائس تارة وبين اليساريين واليمينيين تارة اخرى ، ولم يقولوا صراحة بأنها حرب بين المسلمين والمسيحيين ، حتى لا تثار العاطفة الدينية في نفوس المسلمين فيهبوا لتأييد اخوانهم في لبنان . الا ان المتابع للصحف والاذاعات الاجنبية يجدها تعرض القضية على حقيقتها بأنها معركة بين المسلمين والمسيحيين في لبنان ، وذلك بهدف اثارة المسيحيين في العالم العربي ضد المسلمين ، بل أنهم يصفوا هذه الحرب بأنها حرب صليبية لربط الحاضر بالماضي والايحاء الى الغرب المسيحي بان هذه الحرب جزء من الحرب التي خاضها اجدادهم من قبل ضد المسلمين .

والحقيقة انه بالإضافة الى صليبية المعركة في لبنان الا ان هناك جهات مختلفة لها مصالح مباشرة او غير مباشرة في هذه الحرب ، وعليه يمكن النظر الى الحرب اللبنانية من

جوانب ثلاثة حتى تكون الصورة اوضح والرؤيا اعمق . هذه الجوانب هي : الجانب العقائدي ، والجانب السياسي ، والجانب الاقتصادي .

١ - الجانب العقائدي :

استمرت الحرب العقائدية بين اليهودية والمسيحية قرونا طويلة ، اعتمدت المسيحية فيها على الكثرة والسلطان واعتمد اليهودية على المؤامرة والمكر والغدر ، ولكن اليهود شعروا ان حرب المواجهة مع المسيحيين ليست في صالحهم ، ولذلك عمدوا الى مهادنتهم ليس حبا في المسيحية والمسيحيين ولكن للعمل على ضرب المسيحية من الداخل واستغلال طاقاتها لتحقيق اهدافهم ، ولهذا اظهر الكثير من اليهود اعتناقهم للمسيحية واندسوا في صفوف المسيحيين وخاصة في أجهزة التوجيه الديني عندهم ، وذلك بهدف تقويض دعائم المسيحية واستغلال طاقاتها لتحقيق اهداف اليهودية ، وما نجده اليوم من تأييد للكيان الصهيوني من مراكز القوى الروحية عند المسيحيين (كالفاتيكان ومؤتمر الكنائس العالمي) اكبر دليل على تسلط اليهود المنتصرين على

مراكز القوى الدينية عند المسيحيين .

وقد وجد اليهود ان المهادنة مع المسيحية لا تتم بالشكل الذي يخدم اهدافهم الا اذا اعتقد المسيحيون بوجود عدو مشترك لليهودية والمسيحية ، وان عليهما ان يواجهوا هذا العدو بيدا واحدة وصفا واحدا فكان هذا العدو هو (الاسلام) ، والذي يبحث عن المحرض الحقيقي للحروب الصليبية يجدهم اليهود ، ويهدف اليهود من هذا التكتيك الى كسب المعركة ضد المسلمين بقوة المسيحية ، ثم استغلال انقسام المسيحيين الى طوائف (كاثوليك وبروتستانت) للتغلب عليها واحدة بعد الاخرى ، ولهذا كان التغافل اليهودي في البروتستانتية اكثر منه في الكاثوليكية ، وما حصل في الضفة الغربية من فلسطين بعد حرب ١٩٦٧ اكبر دليل على هذا ، فبعد ان استطاع اليهود كسب المعركة ضد المسلمين والاستيلاء على بيت المقدس ، اخذوا يعلنون صراحة ان عدوهم الحقيقي هناك هو المسيحيون ، وان على حكوم اسرائيل العمل على تصفية النفو المسيحي في القدس خاصة والموارنة في لبنان خليط من



تقلم الاستاذ نبية عبدالله

المسيحيين الشرقيين والفريين ، وقد حصل هذا الاختلاط بيننا انضم مسيحيو لبنان الى الحملات الصليبية على العالم الاسلامي ، وبعدها تجمعوا في جبال لبنان واطلقوا على انفسهم اسم المارونيين نسبة الى القديس (مارون) ، ومن الطبيعي ان يشمل هؤلاء المخطط اليهودي - وخاصة بعد حرب عام ١٩٤٨ - اما مباشرة عن طريق الاتصالات المباشرة بين زعمائهم والمخابرات الاسرائيلية ، واما بشكل غير مباشر عن طريق مراكز القوى الدينية المسيحية ، ولهذا كان الموارنة منذ قيام اسرائيل يتعاطفون مع الوجود الصهيوني في فلسطين ويعارضون دخول لبنان الحروب ضد اسرائيل ، وقد اكدت الاخبار ان الذي سهل مهمة اليهود لضرب مطار بيروت ، واغتيال زعماء الفدائيين في لبنان هم الموارنة حيث كان بعضهم يشغل مراكز حساسة في الوزارة والجيش .

فالحرب في لبنان صليبية في واجهتها يهودية في خلفياتها ، ومن الغريب حقا ان المسيحيين واليهود يدخلون الحرب ضد الاسلام باسم الدين وعلى اساس عقائدي بينما لا يزال المسلمون يدخلونها باسم

الخلفيات التاريخية للحرب اللبنانية

٢ - اقامة دولة غربية في سيناء وفلسطين تكون حاجزا يفصل مسلمي آسيا عن مسلمي افريقيا. وتكون مصدرا للمشاكل في المنطقة للابقاء على دولها في حالة عدم استقرار مما يستنفذ طاقاتها داخليا مما يعيق تطورها وتقدمها حضاريا.

٣ - اقامة دول عنصرية للاقليات في المنطقة ، كالدولة الدرزية ، والكردية ، والعربية والصهيونية ، والمسيحية وغيرها .

كما كان هذا المخطط يهدف الى اقامة دولة اسرائيل كان يهدف ايضا الى اقامة دولة مسيحية في لبنان تخدم نفس الاهداف التي قامت من اجلها اسرائيل . ففي الوقت الذي كانت تقام فيه منظمات عسكرية يهودية في فلسطين (الهاجانا والارغون) كانت تقام منظمات عسكرية مسيحية في الدول العربية وخاصة في فلسطين والاردن تدعى (الجيش المريمي) ، ومليشيا الكتائب والاحرار في لبنان ، وفي الوقت الذي نجح فيه اليهود في اقامة دولة يهودية في فلسطين عمل المسيحيون على اقامة دولة مسيحية في لبنان ، وكما ان اسرائيل في المخطط الصهيوني الاستعماري - نواة للمملكة اليهودية ، فان لبنان في نفس المخطط نواة للامبراطورية المسيحية الشرقية ، وينادي بهذه الفكرة منذ القديم الشاعر اللبناني (سعيد عقل) وأساتذة الجامعة اليسوعية ، ومما يؤكد وجود هذا المخطط ان المنادين بهذه الفكرة وضعوا حدودا للدولتين المسيحية واليهودية فجعلوا حدود الدولة اليهودية تنتهي عند قرية النبطية وجنوب (عدلون) باتجاه الغرب (البحر المتوسط) وباتجاه الشرق حتى جبل الشيخ ومرجعيون وراشينا الفخار بحيث تكون هذه المنطقة منزوعة السلاح بين الدولتين . ومما يؤكد وجود التنسيق المسيحي اليهودي ان احداث لبنان

يشكروا الله على نعمه بل انساقوا في ركاب الشيطان وغرقوا في المعاصي والمنكرات ، فكان الله لهم بالمرصاد ، لان الله جلت قدرته يمهل ولا يهمل وصدق الله العظيم « كمثل قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يكسبون » .

وفي لبنان عظة وعبرة للمسلمين عامة وللدول البترولية خاصة فان شكر الله على نعمه يعني استمرار هذه النعم وديمومتها (لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد) اما اذا كفر قوم بنعمة الله ولم يرعوها حق رعايتها فان مصيرهم معروف ، اذ ان ثمن هذا الكفر زوال النعمة وتفريق الكلمة وحرمان الذين كفروا بنعم الله من الامن الذي هو ائمن شيء في الحياة لا يعرف قيمته الا من فقدته .

٢ - الجانب السياسي :

لما استطاعت اليهودية التأثير على مراكز التوجيه الديني في الغرب المسيحي شجعها ذلك على العمل للتأثير على مراكز التوجيه السياسي ، وقد نجحت في هذا المجال نجاحا ملحوظا ، ولما بدأت الصهيونية العمل على اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين عملت على مزج المصالح المسيحية بالمصالح اليهودية فصورت للغرب ان الحضارة الغربية مهددة بالحضارة الاسلامية وانه اذا توحد العالم الاسلامي تحت راية الاسلام فان على الحضارة الغربية السلام ، وقد عقد في بداية القرن العشرين مؤتمر لبحث هذا الموضوع وظهر فيه مدى تأثير المؤتمرين بالآراء الصهيونية وخرج المؤتمر بتوصيات اهمها :

١ - الابقاء على العالم الاسلامي والعربي خاصة في حالة تفكك وعدم استقرار .

العروبة والقومية والاشتراكية ، واذا بقي المسلمون على هذا الحال فانهم سيخسرون المعركة ضد الصليبيين كما خسروها ضد الصهيونيين . ومما يؤكد هذه الحقيقة موافقتها لوجهة نظر الاسلام في اليهود والنصارى ، فالله تبارك وتعالى وصفهم بأنهم « يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » (التوبة ٣٢) كما وصفهم بقوله « كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون » « لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون » (التوبة الآية ٧ ، ٩) وقد أثبت التاريخ عمليا وجهة النظر الاسلامية هذه ، فاليهود والنصارى كانوا عبر التاريخ اذا شعروا بقوة الاسلام ركنوا وسكتوا وسعدوا بعدله وسلطانته ، ولكنهم ما ان تتيح لهم فرصة التآمر على المسلمين كما فعلوا مع المفلول ضد الخلافة الاسلامية في بغداد حينما دلوهم على نقاط الضعف في بغداد مما نتج عنه مجزرة كبرى للمسلمين ، وكما يفعل الموارنة اليوم في لبنان اذ ان المجازر التي افعلوها ضد المسلمين قد اثارت المسيحيين انفسهم مما دفع المطران (غريغوار حداد) مطران بيروت للطائفة الكاثوليكية بأن يتهم الموارنة بأن لديهم عقدة القتل بالجملة ضد المسلمين ، ولهذا فان سكوت المسلمين على ما يصنعه الموارنة في لبنان يعتبر جريمة ضد الاسلام لن تفقرها الاجيال المسلمة لاي زعيم هادن هؤلاء او سكت على جرائمهم .

واخيرا وليس آخرا فان ما يجري في لبنان لا يعدو ان يكون سنة من سنن الله التي لا تتغير ولا تتبدل ، فبالرغم ان الله انعم على اللبنانيين - مسلمين ومسيحيين - بنعم كثيرة وخيرات وفيرة الا ان معظمهم لم

انطلقت في هذا الوقت ولم تنطلق في وقت آخر وذلك لعدة اعتبارات أهمها :

● لقد شعر اليهود بأنهم فقدوا الكثير من التأييد العالمي والدليل على ذلك طرد إسرائيل من اليونسكو واعتبار الصهيونية لونا من ألوان العنصرية ، ولهذا عمل اليهود المتصريين والنصارى المتهودين على إشعال نار الفتنة في لبنان ، وقامت صحافتهم بتوكيد للعالم المسيحي أن هذه الحرب هي جزء من الحروب الصليبية التي خاضها أجدادهم من قبل ضد المسلمين . وذلك بهدف تأليب الرأي العام المسيحي ضد المسلمين ، فتكون الصهيونية هي الرابحة على كل حال ، إذا فقد المسلمون اعتدال الغرب المسيحي تجاه قضاياهم ، أو اتهموا بالعصب الديني المساوي للعنصرية التي اتهمت بها إسرائيل . ● والذي يتتبع تطورات الأحداث في لبنان يجد أن أحداثها الساخنة بدأت من هجمات الكتائب هم الفدائيون ، فإذا ما اشتعلت الحرب بين الكتائب والفدائيين فإن في ذلك راحة وربحا لإسرائيل ، إذ أن هذه الحرب كفيلة بالهاء العمل الفدائي عن إسرائيل ، واستنزاف طاقات الفدائيين ضد عدو جديد في الوقت الذي لا تخسر إسرائيل أي شيء .

● والذي يتتبع تطورات الأحداث في لبنان أن أحداثها الساخنة بدأ بعد طرح مشاريع السلام مع إسرائيل ، وهذا يعني أن الدول الحريضة على الحل السلمي راضية عن هذه الحرب وقد تعمل على إذكاء نارها بهدف إهاء العرب عامة والفلسطينيين بشكل خاص عن المؤامرات التي تحاك في الخفاء لإيجاد صيغة للسلام ترضى عنها أميركا وروسيا وإسرائيل ولو كان ذلك على حساب كرامة العرب وأرضي الاسلام .

● وأخيرا فإن للغرب المسيحي بالتحالف مع إسرائيل أطماعا لفزو الدول البترولية واغتصاب ثروة المسلمين ، وليس بعيدا أن تهب الدول الاسلامية لمساندة مسلمي

لبنان ، أو أن تتهم الدول الغربية الدول المحيطة بلبنان أنها تتدخل عسكريا بالإزمة فتتخذ من ذلك ذريعة لشن حرب ضد هذه الدول ظاهرها أنها حرب ضد المسلمين وحقيقتها أنها حرب للاستيلاء على بترول المسلمين وثرواتها ، والذي يتفحص التاريخ يجد أن الاطماع الاقتصادية كانت السبب المباشر للحروب الصليبية أما الاهداف الدينية فقد كانت للتغطية والتمويه على اطماع الغرب الاقتصادية في العالم الاسلامي .

٣ - الجانب الاقتصادي :

لا تقف اطماع اليهود عند اقامة دولة لهم في فلسطين ولسكنهم يريدونها دولة تصب فيها أموال العالم كله حتى تكون أغنى دول العالم ، وهم يعتقدون أن بيروت قد سرقت المكانة المالية والاقتصادية لحيفا ، فقد كانت مدينة حيفا أيام الانتداب البريطاني على فلسطين المركز الاقتصادي والمالي لدول المنطقة ، فلما حصلت الحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨ انتقلت مكانة حيفا المالية والاقتصادية الى بيروت وانتقلت اليها مراكز الشركات الكبرى ورؤوس الاموال الاجنبية العاملة في المنطقة . ولا يمكن لليهود أن يعيدوا لفلسطين مكانتها المالية والسياحية مرة واحدة ، لأن الذي أعطى بيروت هذا المركز المالي ورؤوس الاموال الاجنبية التي جاءت للعمل في الدول العربية ورؤوس أموال الدول العربية البترولية ، وطالما أن التعامل مع العرب وبرؤوس أموال عربية والدخول في المشاريع العربية فيجب أن تكون مكاتبها الرئيسية في بلد عربي أو في بلد قريب من البلاد العربية ، ومن الغريب أن بعض الشركات اختارت البحرين أو دبي أو الكويت لتكون مركزا لها ، إلا أن الاختيار وقع أخيرا على العاصمة الاردنية (عمان) ، وفعلنا بدأ الكثير من المصارف والشركات الكبرى النزوح الى العاصمة الاردنية من الوضع الجديد واعادت النظر في

تشريعاتها التجارية فأوجدت عدة حوافز لدخول رؤوس الاموال الاجنبية الى الاردن من بينها إلغاء تأشيرات الدخول والخروج ونقل العملات الصعبة بحرية من عمان واليهما ، وعدم مطالبة الشركات بأن يكون لها شريك أردني ومنحها تسهيلات خاصة في الضرائب خلال السنوات الاولى واعطائها الاسبقية لتوسيع شبكة خطوط التلـكس والتلفراف والتلفون وغيرها .

وأخشى ما أخشاه أن يكون اختيار عمان كبديل لبيروت اختيارا مرحليا مؤقتا ، لأن عمان ليست لديها الامكانيات لتكون بديلا لبيروت كالميناء التجاري والمركز السياحي والاقتصادي ، ولا ينافس بيروت هذه المكانة في المنطقة - الا ميناء حيفا - إذا حصل السلام في المنطقة - وطالما أن البحث في الحلول السلمية بين الدول العربية وإسرائيل جاد وسريع ، وأن الدول الغربية والعربية مفتتحة بضرورة الحل السلمي فلا حرج إذا خسرت بيروت مكانتها المالية والاقتصادية وانتقلت هذه البزة الى عمان بشكل مؤقت حتى إذا ما ساد السلام المنطقة فإن هذه المكانة ستنقل تلقائيا الى حيفا وإيلات ، لأن عمان كما قلت لا تملك الامكانيات التي تؤهلها لأن تكون مركزا ماليا للمنطقة ، فإذا أضفنا الى هذا أن رؤوس الاموال اليهودية والنفوذ الصهيوني لهما الكثير من التأثير على الشركات العاملة في المنطقة أدركنا أنه إذا حل السلام في المنطقة فإن الكثير من المصارف والشركات الكبرى ستنقل مراكزها من عمان الى حيفا لأن بيروت لا يعتقد أن تقوم لها قائمة بعد ما يحدث فيها الآن ، وحتى إذا ساد السلام لبنان مرة أخرى فإن بيروت تحتاج الى مدة طويلة حتى تستطيع بناء نفسها من جديد ، هذا بالإضافة الى أن المجازر التي تجري هناك قد عمت العداء بين الاطراف المتحاربة ورثت الثأر مما يؤكد أن السلام والساد فانه سيكون سلاما مؤقت لا يلبث أن يزول حينما تسنح الارصة لاحد الطرفين للانتقام والثأر .



أشعر الاسلام في التربية

بقلم / جبار حنفي عبد المجلي



ان رسالة الاسلام رسالة ايمان وعقيدة،
ثم سلوك واخلاق ، تهدف اول ما تهدف
الى تربية النفوس تربية صحيحة قوية ،
وتنشئها على مبادئ الحق والخير ،
وتكوين المجتمع القوي الذي يتمسك بهذه
المبادئ ، ويستطيع حمل لوائها ودعوة
الناس اليها .

ولقد جاهد الرسول صلوات الله
وسلامه عليه في هاتين الناحيتين ، ففرس
في نفوس اصحابه حب الله تبارك وتعالى
وحب رسوله الكريم ، وجعلهم يتخلقون
بأخلاق القرآن الكريم .

وان الناظر في سيرة اصحاب الرسول
صلى الله عليه وسلم الذين كونوا اول
جيل اعتنق الاسلام وآمن بالدعوة فور
ظهورها ليجد انهم كانوا لا يناقشون
المشركين ولا يجاملونهم على حساب دينهم
وعقيدتهم ، بل وقفوا موقف الحزم والجهاد
ضد اعداء الاسلام ومبادئه ، وتحملوا في
سبيل ذلك العديد من ألوان الظلم والاذى
وما الى غير ذلك من وسائل التعذيب ،
فاضطهدوا وحاربوا ، ولم يزعجهم
ما واجهوه مما اعتنقوه قيد انملة ، بل
ضحوا في سبيل ذلك بكل ما يملكون من
اموال وممتلكات ، وبذلوا ارواحهم
رخيصة .

لقد كان اعتناق الاسلام والانطواء تحت
رايته نقطة تحول جذرية بالنسبة لكل فرد
دخل فيه ، فتبدلت حياته وتفسرت ،
واختلفت اختلافا كلياً عن حياته السابقة ،
في العقيدة ، وفي السلوك والاخلاق ، وفي
التفكير ، وانطبق عليه وصف الحكيم
القدير : «(او من كان ميتا فأحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها ؟ كذلك زين
للكافرين ما كانوا يعملون » الانعام (١٢٢)
وهذا التحول وذلك التغير لم يكن من
قبيل المعجزات أو خوارق العادات ، وانما
كان نتيجة حتمية أملاها تأثير الدعوة

الاسلامية في النفوس ، وثمره طيبة نتجت عن تربية نفوسهم وتهذيبها بتعاليم الاسلام الرفيعة على يد الرسول صلوات الله وسلامه عليه .

وهذه التربية لو وجدت في اي بيئة من البيئات او في اي جيل من الاجيال لكان لها نفس النتائج ونفس الثمار ، فالعقيدة المتمكنة في نفس المؤمن كفيلة باحداث التغيير في نفسه ، وتحويل مجرى حياته وسلوكه واخلاقه الى الاصلح والافضل . لقد كان من اهم اهداف الدعوة الاسلامية القضاء التام على الوثنية والشرك ، وازالة آثارهما من النفوس والمجتمعات ، لان الوثنية مناهضة للتفكير والعلم والنور والحرية ، وعدوة التقدم والتجدد والازدهار ، فلا توجد الوثنية الا حيث يوجد الجمود والتأخر والجهل ، ويخيم الظلام على حياة الناس وعلى تفكيرهم ، ولا يكون شرها مقصورا على ناحية العقيدة الباطلة والعبادة الخاطئة ، بل يتعداهما ويمتد حتى يشمل كل نواحي التفكير والسلوك عند الانسان ، فتفسد عليه حياته وفطرته وضميره ، وتحكم فيه الخزعيلات والباطيل التي يفرضها عليه سادته من الكهان والسدنة ، رغبة في ارضاء اربابهم وآلهتهم المزعومة .

وأول تأثير يحدثه الاسلام في النفس البشرية هو ردها الى طبيعتها النقية الصافية التي خلقها الله عز وجل عليها ، وهي التوجه الى المولى تبارك وتعالى والاحتماء به والاعتماد التام عليه ، وهذه الفطرة في حد ذاتها لها خاصية الانتقال السليم عبر الاجيال ، ولا يدنسها ويشوهها الا ما يشوبها من انواع السلوك المنحرف والطرق الخاطئة لاشباعها ، فكل مولود يولد على الفطرة ثم يتأثر بعد ذلك تأثيرا سيئا او حسنا بعوامل التربية والبيئة والسلوك .

ان الاخلاق اهم عنصر في تكوين الفرد المثالي ، والاسرة السليمة ، والمجتمع الفاضل ، والدولة الراقية ، والاخلاق

القويمة هي التي تعصم المجتمعات من الانحلال والضياع ، وهي اساس التغيير ودعامته ، كما نص على ذلك القرآن الكريم في قوله تبارك وتعالى : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » الرعد (١١) ، فلا عجب اذا وجدنا الاسلام يعتني قبل كل شيء بتربية النفس وتهذيبها ، لتقف جنباً الى جنب مع الدساتير في حماية المبادئ والحفاظة عليها .

والمبادئ والقيم لا تؤثر ثمارها ولا تكون ذات قيمة وذات اثر فعال في النفوس حتى تتمثل في سلوك خلقي رفيع ، يراه الناس ويلاحظونه في شخص من يدعو الى هذه المبادئ والقيم ، فيقتدون به ويترسومون خطاه ، لان التطبيق العملي يكون ذا اثر عميق في الدعوة الى المبادئ وغرسها في النفوس اعمق من مجرد النصح والارشاد بالكلمات .

وخير من تتمثل فيه القدوة الصالحة والاسوة الحسنة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد كانت أعماله تطبيقاً لا قواله ، وكان سلوكه صورة حية لدعوته ، ذلك لانها تربية الله عز وجل واعيداده وتأديبه ، وقد بلغ غاية الكمال البشري في اخلاقه ومعاملاته ، وصدق تبارك وتعالى حيث يقول : « وانك لعلى خلق عظيم » - القلم (٤) - و : « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً » - الاحزاب (٢١) .

ان الفضائل هي الترجمان الصحيح للعقيدة ، وهي التعبير الحي عن قوة الايمان ، فالايمان الحق هو الذي يتبلور في العمل الصالح وفي التطبيق العملي ، والا كان ادعاء لا دليل عليه ولا يقام له وزن عند الله عز وجل ، فارتكاب المنكرات والسلوك الخاطيء لا يعد اجراماً في حق المجتمع او الدولة التي يعيش فيها الفرد فحسب ، بل وفي حق العقيدة والايمان ايضا .





أثر الإسلام في التربية

ولقد سار الرسول صلى الله عليه وسلم في مجال التربية على الخط الذي رسمه الله عز وجل في كتابه الكريم ، ونجد هذا التوجيه الرباني في أوائل سور القرآن الكريم نزولا ، مثل قوله جل شأنه : « فذرني ومن يكذب بهذا الحديث . سنستدرجهم من حيث لا يعلمون . وأملئ لهم ان كيدي متين » - القلم (٤٤ ، ٤٥) - وقوله جل وعلا : « واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا . وذرنى والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا » المزل (١٠ ، ١١) وقوله تبارك وتعالى : « يا ايها المدثر . قم فانذر . وربك فكبر . وثيابك فطهر . والرجز فاهجر . ولا تمنن تستكثر . ولربك فاصبر » المدثر (١-٧) .

ففي هذه الآيات الكريمة نجد المنهج الذي حدده القرآن الكريم لسير الدعوة ، ولعلاقة المسلمين بالمشركون المعاندين ، وهذا المنهج يتمثل في الامر بتبليغ الرسالة ، والصبر على كل الصعاب والعقبات التي تعترض سبيل تبليغها ، والتخلق بجميل الصفات ، وترك المكذبين لله عز وجل ليتولى هو حسابهم وعقابهم (١) . وكان الرسول صلوات الله وسلامه عليه رغم اذى المشركين له ومحاربتهم لدعوته يصبر على كيدهم ، ويطيع فيهم قول الحق جل وعلا : « فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون » الروم (٦٠) ، وان كان بعض المسلمين كان يجد في نفسه مشقة في اتباع منهج الصبر ، والتحمل والعفو عن المشركين .

وظل الرسول صلى الله عليه وسلم طوال العهد المكي يربي أصحابه على هذا المنهج ، ويأمرهم بأن يصلوا بعيدا عن أعين المشركين في شعاب « مكة » ، وقد تميز المسلمون أبان هذه الفترة بالحلم وضبط النفس ، مع أن حوادث التعذيب كانت كافية لاثارتهم ، وما دخل ذوو البأس والشدة تحت راية الاسلام الا استجابة لتوجيه الرسول صلى الله عليه وسلم وحسن التأثر بتربيته .

وفي العهد المكي وضع الاسلام القوانين الكلية التي تقوم عليها حياة الفرد والجماعة ، وغرس الرسول عليه الصلاة والسلام في نفوس أصحابه المبادئ التي دعا إليها القرآن الكريم ، وأعدهم للنهوض بالرسالة

قبل ان تقوم دولة الاسلام بزمان ليس بالقصير : « والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون . والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون . وجزاء سيئة سيئة مثلها ، فمن عفا وأصلح فأجره على الله انه لا يحب الظالمين . ولئن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ، انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق ، أولئك لهم عذاب اليم . ولئن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور » الشورى (٣٨ - ٤٣) . « اي كان هذا قبل أن يؤمر المسلمون بقتال الكافرين المعتدين . اما بعد فريضة الجهاد فان الكافرين المعتدين يلقون عقابهم على أيدي المؤمنين . » قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ثم ينقلبون الى سوء المصير .

وهذه الآيات التي تتحدث عن هذه الصفات قد نزلت بـ « مكة » ، ومثلها الآيات المذكورة بعد من سورة النحل ، والتي تضع الاساس لدستور الاممة الاسلامية في سلوكها ومعاملاتها : « ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون . واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ، ان الله يعلم ما تفعلون . ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا ، تتخذون ايمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي اربى من أمة ، انما يلوكم الله به ، وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون » النحل (٩١ ، ٩٢ ، ٩٣) .

ان الدين الاسلامي دعوة عالمية ، تهدف الى تأليف القلوب وتوحيد الشعور ، وجعل الدين الحنيف دينا واحدا في جميع الامم ، وهو عقيدة التوحيد والايمان بالله عز وجل وملأنته وكتبه ورسله من غير تفرقة .

ولقد وحدث التربية الاسلامية بين المؤمنين من جميع الامم ، وجعلتهم جماعة واحدة في مواجهة قوة الشرك والالحاد ، واقامت العقيدة مكان العصية ، وهذا هو الطريق الى توحيد الانسانية جمعاء .

محمد رجاء حنفي عبد المتجلي
صندوق بريد : ٢٠٧٧ - القاهرة

كي نعرف ما الذي يجري

في لبنان؟

بقلم
رمزي علي
«الأردن»

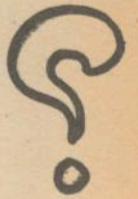
لعل لبنان هو أكثر مجال في العالم لان تتحرك فيه كل الخطط وتحاك فيه كل المؤامرات ، ففيه تعيش أكثر من عشر طوائف دينية . وهو ليس مرتبطا ارتباطا وثيقا بالدول العربية ، بل ان له ميلا واضحا تجاه الغرب . وأخيرا فان إحدى هذه الطوائف هي المسلمون بمجموعهم الذي أصبح يشكل الآن نسبة تجاوز ٧٠٪ من سكان لبنان ، فالأرض خصبة والمجال مفتوح للقضاء عليهم نهائيا . وتحركت الأيدي الخبيثة ، وبدأت الخطط تنفذ .

ونحن نلقي الأضواء في هذا المقال على جزء من سلسلة دامية تهدف الى القضاء على المسلمين بدءا بمسلمي لبنان . ففي نيسان ١٨٤٥ نفذت أولى الخطط،

الإسلام .. ذاك هو البعبع الذي يقض مضاجع الاستعمار ، لانه يحطم التسلط والبغي ويقضي على الفساد الذي يستند اليه الاستعمار كمخدر يلهي الناس عن التفكير بالخطر المحدق بهم . فقاموا وقامت الصليبية الحاقدة تشد على أيديهم وتدعمهم ماديا وروحيا وشدوا على الإسلام يريدون ان يطفئوا نور الله في الأرض . فتكوا بالمسلمين في الفلبين وتركستان وأريتريا والصومال .. بل في كل مكان فيه مسلم . لكن الإسلام بقي قويا ، أقوى من كل قوة ، عزيزا أسمى من أن تصل اليه الأيدي الخبيثة ، ساطعا ينير الدرب للمهتدين . وحارت الصليبية كيف تبدأ ومن أين ؟ وقادتها الخطي المتسارعة الى لبنان .. فلماذا لبنان ؟



ما الذي يجري في لبنان



وزحف المسيحيون على قري المسلمين والدروز فأحرقوا (١٤) قرية كاملة وقتلوا الكثير من أهلها ، وظهر الحقد الصليبي عندما أعلن الخوارنة والقسس تشجيعهم للناس على الثورة وتأييدهم المطلق لها . وتوقفت المذابح الدامية لتبدأ من جديد عام ١٨٦٠ لتتخذ طابعا اعنف واقسى ، ويقول فيليب حتى في كتابه (لبنان في التاريخ) : « اما رجال الدين من الموارنة فكانوا يهاجمون العدو (المسلمين) بسيل من الاحتجاجات والشتائم ويشجعون اتباعهم على متابعة القتال بشتى الوسائل والوعود » .

واخيرا دعت فرنسا الى مؤتمر للتدخل في لبنان من أجل ايقاف المذابح ، وكانت النتيجة ان ارسلت فرنسا جيشا من ٧٠٠٠ جندي « يدافعون عن وجهة نظر النصارى ويدعمون قضيتهم » واقترحت اعادة البلاد الى وحدتها وجعلها ولاية مستقلة يحكمها « ماروني » !

وانتهت هذه المهزلة لتشتمل مرة اخرى عام ١٩٥٨ ، ورغم محاولة حكام لبنان اضعاف الصبغة السياسية على هذه الحوادث الدامية ، الا انها تكشف عن محاولة اخرى في سلسلة دامية تهدف الى القضاء على مسلمي لبنان .

بدأت المذبحة عندما تعرض رجال الدرك اللبنانيون للمصلين المسلمين الخارجين من مسجد في طرابلس باطلاق النار عليهم وقتل وجرح كثيرين منهم ، ثم امتدت المذابح الى بيروت حيث احرقت سيارات ومتاجر مسلمي المدينة ، كل ذلك تحت سمع وبصر الجيش ورجال الدرك .

وظهرت الاسلحة الحديثة بأيدي المسيحيين (لم يعرف مصدرها !) ، وفي هذه الاثناء أعلنت منظمة الكتائب (حزب الكتائب) * عن عزمها على جعل بيروت الشرقية منطقة محرمة فقامت بانشاء المتاريس في المداخل والمخارج وقطعت الطرقات ومنعت السيارات من المرور وسدت كل المنافذ ، وانتشرت حوادث الخطف واصبح المسلم عاجزا حتى عن البقاء في بيته . وعقد الدكتور شارل مالك (مندوب لبنان في مجلس الامن الدولي آنذاك) مؤتمرا صحفيا ، قال فيه : « ان الولايات المتحدة ستقدم لنا كل ما نحتاجه للدفاع عن انفسنا ، وان وجود الاسطول السادس الامريكي على مقربة من السواحل اللبنانية يثير في حكومة لبنان الاطمئنان والرضى » .

وقرر مجلس الامن الدولي ارسال فريق من المراقبين الدوليين الى لبنان «للمحافظة على الارض ! » ، ووصل اول فريق في

صباح ١٢ حزيران ١٩٥٨ . ثم أعلن الرئيس الاميركي ايزنهاور ان نحو خمسة آلاف من مشاة البحرية بدأوا بالنزول في لبنان « لحماية ازواج الاميركيين والدفاع عن سيادة لبنان وكيانه ! » ، وتوالى نزول القوات حتى وصل عددهم خمسة عشر ألفا ، وهنا تشجع الرئيس اللبناني كميل شمعون فوزع السلاح على رجاله للقيام بالحوادث واثارة النمرات الطائفية واوعز للقوميين ان يتقربوا من الكتائب اللبنانية لتأليف جبهة منيعة ضد المعارضة (المسلمة) وطالب ببير الجميل زعيم الكتائبين الحكومة بتجنيد جميع القوى الوطنية ضد المعارضة ، وبعث برسالة الى قائد الجيش قال فيها « اذا كان الجيش بحاجة الى العدد البشري ليستطيع القيام بمهامه التي تزايدت واتسعت وتنوعت ، فان ثمة عشرة آلاف شاب تعهدت لك بهم » .

ودافع المسلمون عن انفسهم بالسلاح القليل الذي يملكونه ، وارتفع عدد القتلى منهم الى عدة الالف في بيروت وطرابلس وزغرتا ومعظم القرى اللبنانية ، وآثرت الحكومة اللبنانية ان توقف هذه المجازر خوفا من اي تدخل عربي في لبنان ، وبالفعل توقفت مذابح الدم وغادر الاسطول السادس السواحل اللبنانية ، واختفى السلاح ، ولكن الى أجل غير بعيد ، فالسلاح لن يلقي جانبا ما دام هناك مسلم واحد يتنفس فوق أرض لبنان .

وها نحن اليوم نعيش حلقة اخرى من حلقات المأساة التي يعيشها المسلمون في لبنان ، مأساة ترتسم ملامحها كل يوم ، يقودها « حزب الكتائب » يدعمه جيش بكامل عتاده واسلحته ، في سبيل غرض واحد : القضاء على الاسلام .

فمتى .. متى نصحو من كبوتنا ؟ متى نعالج الجسم المريض وننطلق آسادا كما كان المسلمون ، وقلوبا تشع نورا يهدي العالمين الى دين الله الواحد الاحد .. الاسلام ؟

* حزب الكتائب حزب ماروني أسسه بيار الجميل سنة ١٩٣٦ وانضم اليه الشباب الماروني المتحمس ، حتى ضم خمسة وعشرين ألف شاب . وكان في بادئ الامر حركة غير عسكرية ثم دعمته فرنسا حتى أصبح يملك أحدث الاسلحة . ثم ازداد عدده حتى أصبح يضم الان ثمانين ألف نظامي بينهم ٢٠ - ٢٥ ألفا يخضعون للخدمة الفعلية ، وهؤلاء يستخدمون اسلحة من مختلف المصادر ، وخاصة من حلف الاطلسي ، ويتلقى عدد منهم تدريباً خاصاً في هذه الدول بالفعل .

عامر المرأة



اونداء لمن يريد أن يعقل

بقلم / امين ككا

تحرري من رباط « حياة الزوجية » في
سبيل متعة الاختلاط ! ..
وتحرري من قيود « عاطفة الامومة »
في سبيل المساواة في العمل ! ..
بل تحرري من « أنوثتك » كلها لتكوني
للرجل ندا تشاركينه شتى جوانب الحياة
في المصنع والمكتب والجانة ! ..
تحرري يا بنة القرن العشرين ! ..
فليس مكانك في دار زوجك تضمين
وجود أسرة مستقرة صالحة نواة لمجتمع
مستقر صالح .. بل مكانك خلف المنابر
وفي الحوانيت التجارية وعلى المسارح
وفي المقاهي .. فهكذا فقط تشعرين
بمساواتك بالرجل ! ..
وليس مكانك بين اطفالك تنشئين منهم
جيل الفد وبناء مستقبل الاممة .. بل
مكانك أمام المصانع وفي مكاتب الشركات
والمؤسسات العامة كيلا تكون حكرًا للرجل
وحده ! ..

قالوا : ان عام خمسة وسبعين هو
عام المرأة الدولي ! ..
ودشنوه بالخطب والكلمات
وحشدوا له المؤتمرات والاحتفالات
عام المرأة ! ..
فالمرأة « المتحررة » في القرن العشرين
يجب أن يزداد تحررها ! ..
والحقوق « المضمونة » للمرأة في القرن
العشرين يجب أن يزداد ضمانها ! ..
والمرأة لم تغد في القرن العشرين
« سجيئة الاعمال المنزلية » ويجب أن
يزداد تثبيت كيانها في المجتمع المتمدن
الحديث ! ..
والمرأة « المتأخرة » في البلدان النامية
يجب أن تتخذ من المرأة التي بلغت
« السعادة » في البلدان المتقدمة نموذجًا
يحتذى ومثالا يقتدى ! ..
عام المرأة ! ..
فتحرري يا بنت القرن العشرين ! ..

عام المرأة

وماذا يضير أن تكون نسبة الطلاق أعلى ما تكون في أشد البلاد (تحررا) ، فتبلغ في السويد - ٦٠٪ - من عدد الزيجات وفي الولايات المتحدة الأمريكية - ٤٠٪ - وفي الدانمارك - ٣٩٪ - وفي ألمانيا الشرقية - ٣٠٪ - وفي الاتحاد السوفييتي - ٢٨٪ - وفي فنلندا (٢٤٪) وأن يكون ثلثا الراغبين في الطلاق في فرنسا من اللواتي يمارسن عملا أو مهنة ما ...

وأن يكون (٢٢٪) من حالات الطلاق بألمانيا الشرقية - كمثال - نتيجة الخيانة الزوجية ، و (١٠٪) منها لأسباب جنسية ، و (١٠٪) بسبب الإدمان على المشروبات الكحولية ؟ .. (١)

وماذا يضير أمة « متقدمة » تحررت نساؤها - وتحرر رجالها - كالأمم الأمريكية أنه كان لـ (٨٤٪) من رجالها المتزوجين و (٤٠٪) من نساها المتزوجات صلات جنسية قبل الزواج .. وأن يكون (٤٠٪) من المتزوجين فيها الآن و (٢٥٪) من المتزوجات على صلات جنسية بغير أزواجهم ؟ .. (٢)

وماذا يضير الأمم « المتحررة » - شرقيها وغربيها - أن تبيح قوانينها ممارسة السحاق واللواط والأجهاض بعد أن أباحت انتشار الأفلام والمنشورات الجنسية ومساح العراة ودور البغاء ؟ . ليس هذا جزءا من « التحرر » .. تحرر الرجال والنساء على السواء ؟ .

وماذا يضير المجتمع « المتمدن » - وقد تحررت نساؤه وتفككت عرى أسرهم - أن تزداد فيه جرائم سوء معاملة الآباء والأمهات لأطفالهم بالضرب المبرح إلى درجة القتل .. فتصل التقديرات إلى معدل يتراوح بين (١٣) و (٢١) حالة لكل ألف نسمة من سكان الولايات المتحدة الأمريكية





المجلس النيابي والوزارات ؟ .
أما « حق العمل » فقد أصبحت المرأة تمارسه على نطاق واسع في الأمم المتقدمة الحديثة .. ففي ألمانيا الاتحادية - على سبيل المثال - يعمل حوالي (٣٠٪) من مجموع عدد النساء فوق الرابعة عشرة من العمر في المصانع (٣٩٠٥٪) والمكاتب والمهن الحرة (٧) .

لقد أصبحت المرأة تعمل .. فهذا من « حقوقها » في عصر التحرر الحديث ، ولكنها لا تأخذ اجرا يعادل أجر الرجل الا في احوال استثنائية ، ولا تصل الى المناصب العالية ، ولا سيما المناصب المرموقة اجتماعيا الا نادرا .

كذلك فان « حق » الظهور في الحياة السياسية - وهو الهدف الاول في دعوات تحرير المرأة - لم يتحقق في معظم الدول المتقدمة الحديثة .. ففي ألمانيا الاتحادية نفسها لا تتجاوز نسبة النساء في المناصب الادارية العالية - بما في ذلك المناصب الحكومية الرسمية - (ثمانية في الالف) من مجموع النساء الموظفات في المنشآت العامة للدولة (٨) .

ولكن .. ماذا يضير هذا ايضا طالما أن حقوق المرأة قد تحققت في مجالات أخرى ، لا سيما « حق » ظهورها في الحفلات الراقصة والمأجنة وفي المسابح ودور اللهو وفي نوادي العري وحانات الفجور ؟ ..

كلا .. ثم كلا ! ..
ليس هذا هو التحرر الذي ترتضيه امرأة عاقلة متزنة التفكير .
وليس هذا هو التحرر الذي تحتاج اليه المرأة المسلمة اليوم في مجتمعاتنا بعد أن ابتعدت مجتمعاتنا عن الاسلام وأبعدت عنه ..

- على سبيل المثال - أي ما يعادل (٢٠٥١ - ٤) مليون واقعة من هذا النوع في العام الواحد هناك ؟ .. وأما ما ثبت من هذه الوقائع قضائيا فقد بلغ في ألمانيا الاتحادية - كمثال أيضا - ما يعادل ألفي واقعة سنويا ، أدى (١٠٪) منها الى موت الاطفال ، وكان ضحايا (٣٣٪) منها اطفالا دون السادسة من العمر وضحايا (٥٤٪) منها اطفالا بين السادسة والرابعة عشرة من العمر .. فضلا عن قضايا اهمال تربية الاطفال ورعايتهم (٣) .

وماذا يضير ازدياد جرائم الاحداث دون الرابعة عشرة من العمر من (٤٠) ألف جريمة عام (٦٣) الى (٧٢) ألفا عام (٧٠) في ألمانيا الاتحادية .. وازدياد جرائم القتل التي ارتكبتها الاحداث دون الثامنة عشرة من العمر في الولايات المتحدة الامريكية بمعدل (٨٧٪) بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٧١ .. وازدياد جرائم الاعتداء على الآخرين التي ارتكبتها الاحداث بين (١٠) و (١٤) سنة في الولايات المتحدة الامريكية أيضا بمعدل (٣٠٠٪) خلال عشرة اعوام فقط .. وان تكون اعمار (٥٥٪) من اللصوص و (٤٧٪) من الجناة في دولة (التحرر) الكبرى في العالم دون الحادية والعشرين من العمر ؟ .. (٤)

ماذا يضير بلدا «متحررا» - كالألمانيا الاتحادية - أن يولد فيه (٣٨) ألف طفل غير شرعي من أصل (٥٤٧) ألف طفل وولد ألماني عام ١٩٧٣ فقط ، أي بمعدل سبعة اطفال من كل مائة طفل (٥) .. في وقت بلغ فيه عزوف سكان هذا البلد عن الاطفال درجة أصبحت معها الوفيات أكثر من الولادات بمعدل وصل عام ٧٤م الى (١٠٨) ألف نسمة (٦) ؟ ..

ماذا يضير هذا كله طالما أصبح للنساء « حق العمل » وراء الآلة وفي المكتب وفي الحانوت التجاري ، و « حق التكلم » في



عام المرأة

وليس هذا هو التحرر الذي تحتاج اليه مجتمعاتنا المسلمة اليوم لتحقيق ما يريده الله لها من عزة وكرامة ، وسمو في الاخلاق وطهارة في السلوك .. ومن تقدم ورخاء ووحدة على أسس اجتماعية سليمة ..

وما كان لتلك الدعوات التي باتت تحرق أصحابها أن تجد لنفسها صدى في بلادنا لولا ابتعاد مجتمعاتنا عن الاسلام وعن تطبيق احكام الله عز وجل .

ان المرأة المسلمة والرجل المسلم - على السواء - في حاجة اليوم الى التحرر من العبودية والتبعية والتقليد الاعمى للشرق والغرب ، والى التخلص من التخلف والتأخر ، والى الخروج من سجون الفقر والجهل والظلم الاجتماعي والكبت السياسي ..

في حاجة الى تطبيق احكام الله عز وجل - كما انزلها - دون تشويه ودون تحريف ودون استغلال .

في حاجة الى ادراك دورهما الكبير في الدعوة الى دين الله وفي تكوين شخصيته الاسلامية المتميزة المستقلة والاسرة الاسلامية التي تضرب جذور سلوكها



واخلاقيها ومبادئها في تاريخها الاسلامي العريق ، وتذكر ادراكا واعيا حقيقة العصر ومتطلباته ! ..

ان الاسلام يرفض للمرأة أن تفقد كرامتها لتكون « متعة » باسم التمدن ، أو تفقد انوثتها لتكون « آلة » ، في سبيل التقدم الصناعي ، أو تفقد اخلاقها لتكون « جسدا » يباع ويشترى سلعة رخيصة في أسواق رقيق « القرن العشرين » .
والاسلام هو الذي حرر المرأة من العبودية لغير الله ، وانقذها من استغلال مخاوقات الله ، وساوى بينها وبين الرجل في الكرامة والمسؤولية ، وجعل لها من الحقوق وعليها من الواجبات ما هي له اهل وبه جديرة .

(١) عن مجلة « شترن » الالمانية الغربية ، يوم

١٤ - ٨ - ٧٥ ، ص ٢٠ - ٢٢

(٢) عن كتاب : « تاريخ العادات في العالم » ،

الجزء الثالث ، اباول فيشاوور ، دار نشر كناور ،

ميونيخ ١٩٧٥ ، ص ٢٢٤ - ٢٣٦

(٣) عن كتاب « العنف ضد الاطفال » وضعتة

مجموعة من الخبراء لرعاية الاطفال ، وظهر في

٧/٧٥ في دار نشر « روبرتو » بالمانيا الغربية ،

ص ٢٥ و ٢٧ و ٣٠٣ و ٣٢٨

وعن مجلة « الشبيجل » الالمانية الغربية ،

العدد الصادر في ٢١ - ٧ - ٧٥ ، ص ٤٨

(٤) عن الكتاب السابق : « العنف ضد الاطفال » ،

ص ٧٤ - ٧٥

(٥) عن الكتاب الاحصائي السنوي : « فلت المناخ »

طبعة عام ١٩٧٥ ، دار نشر فيشر ، ص ٦٧

(٦) عن مجلة « الشبيجل » الالمانية الغربية ، العدد

الصادر في ٢٤ - ٣ - ٧٥ ، ص ٤٢ .

(٧) عن مجلة « الشبيجل » في ١١ - ٨ - ٧٥ ص

(١) وصحيفة « هاندلس بلات » في ٢٢ - ٧ - ٧٥ ،

ص ٢ - ٢

(٨) عن صحيفة « هاندلس بلات » في ٢٢ - ٧ - ٧٥

ص ٢ - ٢

جيبوتي

والمطامع الاستعمارية الدولية

أمثال علي عارف حكاما تحت حمايتها .
الآن بعد أن يئست الصومال في
الوصول الى حل أميركي لتصفية مشاكلها
مع إثيوبيا خصوصا في إقليم « أوقادين »
الذي تحتله إثيوبيا منذ رحيل البريطانيين
وبعد أن جاء الضوء الأخضر من روسيا
المتشككة في ميول عسكر إثيوبيا الصينية
.. تذكر حكام الصومال الجدد قضية
جيبوتي وجاءوا يطالبون بها .

أصبح الشعب المسلم المسكين بين أكثر
من نارين : الانضمام للوطن الام (وهو
الحلم الوطني القديم) يعني تسليم رقابهم
للجزار الشيوعي الذي يحكم الصومال .
البديل الآخر هو الانضمام لإثيوبيا وهذا
كان مرفوضا منذ البداية ، البديل
الثالث : البقاء تحت الاستعمار الفرنسي .
البديل الرابع : هو الاستقلال التام . ومع
أن الخيار الأخير يتعارض مع الامنية
القديمة بالوحدة مع الوطن الام ومع أنه
يكرس واقعا انفصاليا طالما ثاروا ضده
ومع أنه لا يقضي على التنافس الدولي بين
الصومال وإثيوبيا والذي سيصل حد
الصدام على أرضهم .. الا أنه أصبح
الخيار الذي لا بديل .

وطبعا لا جامعة الدول العربية ولا
الامانة العامة الاسلامية تلعب دورا ايجابيا
في حسم هذا الاشكال لمصلحة شعب
جيبوتي .

أن مشكلة هذا الشعب المسلم تكاد
تتكرر في كل أرض من العالم الاسلامي
« لاحظ مشكلة زنجبار وجزر القمر
وبنغلاديش والصحراء المغربية » . وهل
المشكلة الحتمية لغياب سلطة اسلامية
مركزية قادرة . وقد وقعت منذ بدات
دولة الخلافة تضعف وتضمحل . وستظل
قائمة ما دامت الدولة الاسلامية الواحدة
غائبة .

قضية « جيبوتي » او الصومال الفرنسي
كما يعرف دوليا ، تتجسد فيها مأساة
العالم الاسلامي وضياعه حيث تتمثل فيها
الوضعية التي تنبأ بها الرسول الكريم
صلى الله عليه وسلم حينما قال « تتداعى
عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها »
فهذا الوطن الصومالي الذي كان من نصيب
فرنسا في قسمة الفنائم الاستعمارية ..
يواجه « بعد الاستقلال !!! » تداعيا
جديدا .

فالصومال كان يطالب باستعادة هذا
الجزء من أرضه ليلحق بالبلد المستقل .
وبما أن الصومال حاليا يحكم سوفيتيا
بوكلالة العسكر الشيوعيين المحليين ..
فقد وضع الطمع السوفياتي كطرف
جديد بين « الاكلة » الآخرين واذا وضعنا
في الحساب الخطة الاستراتيجية
السوفياتية في السيطرة على قرن افريقيا
ومضيق باب المندب .. أدركنا جدية هذا
الطمع ، وفهمنا اهتمام اليمن الجنوبي
بالمسألة وتكوين الجبهة الشيوعية
المسلحة « جبهة تحرير الساحل الصومالي »
وفهمنا ايضا سر اهتمام « كارلوس »
الشهير الذي وجدت في حوزته قوائم
اغتيال على رأسها اسم رئيس وزراء
جيبوتي السيد علي عارف .

وكانت إثيوبيا منذ أيام هيلاسلاسي قد
أعلنت مطالباتها الصريحة بضم جيبوتي الى
امبراطورية أسد يهوذا الذي لم يشبع بعد
من ابتلاع الممالك الاسلامية .

وقد وجدت فرنسا في منتصف
الستينات مخرجا لهذا المأزق يحفظ لها
ماء وجهها مع الصديق الصليبي هيلاسلاسي
ويمكنها من حرمان الصومال في حقه
المشروع ففكرت استفتاء مزور أبرز رغبة
المواطنين المحليين في البقاء تحت نعمة
الاستعمار الفرنسي ونصبت عملائها من

أُفَنُوا عَلَى

٤

اليهودية

فيما عدا وزير خارجيته — كيسنجر — وأضاف أنه قد قرر عدم الالتفات الى هذه المعارضة وأمر بنفسه بمباشرة هذا الشحن الذي انقذ إسرائيل لأنها لم تكن تستطيع الصمود في الحرب حينذاك أكثر من ثمان وأربعين ساعة

اليهود في تونس

في مثل هذا الوقت من العام الماضي وقعت كل من تونس وليبيا اتفاقية الوحدة بينهما وقد تخوفت الجهات اليهودية من تحقيق هذه الوحدة التي قد تؤدي الى الاضرار بالمصالح اليهودية في تونس ولكن لم تتم هذه الوحدة وما يهمننا من ذلك ان التخوف في ذلك الوقت قد انصب على الهجرة اليهودية من تونس الى الارض المحتلة وفيما كانت ستسير حسب الخطة الموضوعة

الهجرة اليهودية

قدرت الاحصائيات الرسمية في الارض المحتلة بأن عدد الذين سيفادرون البلاد الى الخارج في ١٩٧٦م قد يبلغ ١٦٠٠٠ يهودي وقد كان عدد المهاجرين منها في عام ١٩٧٢م وعام ١٩٧٣م ١٠٠٠ و ١٩٧٤م وصل العدد يهودي و في عام ١٩٧٤ وصل العدد

هناك ظاهرة جديدة بدأت تنتشر في الارض المحتلة وهي القاء المتفجرات على المراكز التجارية المختلفة وهذه الظاهرة تحمل دلالات كثيرة منها ايضاح مدى تغفل روح الجريمة في مجتمع العدو اليهودي وقد تم مؤخرا القاء عدد من المتفجرات على عدة محال تجارية بسبب رفض أصحابها دفع زيادة على المبالغ التي تدفع لصالح العصابات السرية مقابل حمايتها لمحالهم وتم تشكيل لجنة تضم رئيس وزراء العدو — رابين — ووزير العدل — حاييم زادوق — ووزير الداخلية — شلومو هلال — لدراسة هذه الظاهرة ومعرفة كيفية مكافحتها وقد صرح وزير داخلية العدو بأن قوات الشرطة تركز على مكافحة — التخريب العربي — وليس بإمكانها مجابهة التخريب اليهودي أيضا .

اليهود ي كسينجر

صرح الرئيس الاميركي السابق — نيكسون — بأن جميع مستشاريه ومساعديه قد عارضوا ارسال الشحقات الطارئة من الاسلحة الى الارض المحتلة اثناء حرب رمضان



على أساس الدين أو العنصر أو الجنس أو الأصل . والهدف من هذا التعديل محاولة كسر الحظر الذي تعمل به غالبية الدول العربية وخاصة السعودية على توظيف اليهود في مشاريعها الاقتصادية والعسكرية .

شيرأتون في تل أبيب

سيفتتح في تل أبيب خلال الصيف القادم فندقا يضم أربعمئة غرفة مكيفة وموزعة على ست وعشرين طابقا وهذا الفندق سوف يكون من أضخم فنادق الارض المحتلة وأكثرها ارتفاعا وهو ملك لمجموعة — شيرأتون — التي تملك فندقا آخر أيضا تم تغيير اسمه مؤخرا إلى — بعل — .

قصة حب — يهودية

أريك سيفاك مؤلف الرواية السينمائية — قصة حب — والتي درت عليه ملايين الدولارات قبل مؤخرا منصبا في هيئة التدريس في جامعة — تل أبيب — كما تزوج من يهودية كان جميع أفراد عائلتها قد هاجروا إلى الارض المحتلة ولا يفوتنا أن نذكر أن هذا المؤلف يقوم بحملة دعائية لصالح الكيان اليهودي داعيا اليهود الامريكيين إلى اقتناء المساكن الصيفية بالارض المحتلة وإلى شراء البضائع المصنوعة هناك بالإضافة إلى دعوتهم إلى السفر بواسطة طيران — العال — . ومما يجدر ذكره أن هذه الرواية عرضت في الكويت لفترة طويلة .



٢٤٠٠٠ يهودي بينما وصل في عام ١٩٧٠ إلى ١٩٠٠٠ يهودي . ومن هة ثانية فان عدد المهاجرين إلى أرض المحتلة سيبلغ في عام ١٩٧٦ ٢٤٠٠٠ يهودي هذا وقد قامت ظمة — شنوي اليمينية بمظاهرات ولسفارات الدول الغربية لاقتناع مغادرين بالبقاء في الارض المحتلة نافحة الفساد المنتشر في جميع احي الحياة بصورة عامة ومما يجدر ذكره أن الضائقة الاقتصادية التي يمر بها العدو ترجع بالدرجة الاولى إلى رب رمضان وإلى الانخفاض المحوظ عدد المهاجرين إلى الارض المحتلة ما زالت اليهودية العالمية تعمل إلى الحد من فعالية المقاطعة العربية كيان اليهودي وذلك من أجل التخفيف من حدة الضغوط على الاقتصاد يهودي في الارض المحتلة وخاصة أن اتفاقية المصرية — الاسرائيلية قد نقت أنجازات باهرة — كما تصفها وسائط اليهودية — في هذا المجال د ادت الضغوط اليهودية في أمريكا خرا إلى تبني كل من النائين هيوبرت غري و كلفورد كيس تعديلا لقانون مساعدات العسكرية يمنع بواسطته بيم أية مساعدة عسكرية لاية دولة وم بتوظيف المواطنين الامريكيين

القمة المارونية تقطع الطريق على
كل جهد للأصلاح .

نصارى لبنان قررروا القيام
بانقلاب عسكري .

رئيس الرهبانيات المارونية يقول :
اقتلوهم والله يفر لكر

ومرتكبي المذابح بالفقران .
ونقلت وكالات الانباء والصحف
البناني أن مخططا للقيام بانقلاب
عسكري في لبنان قد عرض على
السيد كميل شمعون وبيار الجميل
وتم بحث هذه الخطة في اجتماع
القمة المارونية الذي حضره الاباتي
شربل قسيس رئيس الرهبانيات
المارونية . وتمت الموافقة عليها .
وقال رئيس الرهبانيات المارونية
اللبنانية لمجلة الدستور :
لنكون عندنا الشجاعة اذن لنعلن
لبنان دولة اتحادية وأعلن بأنه
يشتغل بالامور السياسية والعسكرية
وناشد الرهبان أن يتدربوا جميعا
على السلاح .

ثم أعلن كميل شمعون عن
احصائية قديمة زعم فيها أن عدد
النصارى أكثر من عدد المسلمين .
ثم كان مما حدث خلال هذا
الاسبوع اعتداءات جديدة على
مساجد في لبنان .

ومن جانب المسلمين عقد مؤتمر
قمة اسلامي أعلن المؤتمر أسفهم
عما صدر في مؤتمر بعيدا وذلك
بالتلميح ، واستنكروا تقسيم لبنان

بيار الجميل رئيس حزب الكتائب .
الاب شربل قسيس رئيس الرهبانيات
المارونية .
شاكر أبو سليمان رئيس الرابطة
المارونية .
وجاء هذا المؤتمر بجواب فاصل
وصريح على الوساطة السورية
والمراقبة والجامعة العربية .
افتقد الموارنة اتفاقية القاهرة
ووصفها الجميل بأنها أساس البلاء
وسبب جميع الشرور التي ابتلي بها
لبنان ، وطالب بإخراج الفلسطينيين
من لبنان .

ورفض الجميع اقتراحا بانتخاب
رئيس الوزراء من قبل المجلس
النيابي بدلا من أن يختاره رئيس
الجمهورية الماروني ورفض
المؤتمر أيضا بأن تكون مقاعد مجلس
النواب مناصفة بين المسلمين
والنصارى

وكما قلنا نتائج المؤتمر الماروني
قضت على كل فكرة في انتهاء الحرب
الداخلية بلبنان . ثم جاء بعد المؤتمر
تصريح للاباتي شربل قسيس رئيس
الرهبانيات المارونية ومما جاء في هذا
التصريح دعوته النصارى الى قتل
المسلمين والتكثيف بهم مبشرا القتل

كل اسبوع من صدور مجلتنا
- المجتمع - تأتينا اخبار جديدة من
لبنان لا تحتل الشك بأن النصارى
في لبنان مصممون على اقامة دولة
لهم ، وجذور هذه الدولة تعود الى
عهد الاستعمار الفرنسي الفاشم
لبلاد الشام .
ففي الاسبوع الماضي نشرنا
الوصايا العشر وهو منشور فرنسي
موجه الى نصارى لبنان يتضمن
الوصايا التي تحقق وطننا في لبنان له
نفوذ في سائر البلاد العربية .

وقبلها الوثيقة السرية التي قدمها
المارون للمبعوث الفرنسي وفيها
يعلنون اعتراضهم على الاسلام أولا
ثم على المسلمين ثانيا ويطالبون الدول
الغربية بأن تساعد ضد المسلمين
الغزاة ليعودوا حيث جاءوا من
الصحراء .

وخلال هذا الاسبوع عقد المارون
مؤتمر قمة ترأسه المجرم المحترف
سليمان فرنجية في بعيدا لاتخاذ موقف
موحد ازاء الازمة الراهنة التي تعصف
بلبنان وضم المؤتمر كميل شمعون
وزير الداخلية ورئيس حزب الوطنيين
الاحرار .

ويتوجهون الى نصارى لبنان ينبهونهم الى خطورة التقسيم الذي أصبح البعض يعلن عنه صراحة .

ووصفت جريدة النهار - النصرانية أن مؤتمر القمة الاسلامي كان يتصف بالاعتدال والبعد عن التطرف .

واخبار هذا الاسبوع التي لخصناها تؤكد لنا من جديد أن النصارى ماضون في تحقيق دولتهم ، مستخدمين في ذلك جميع وسائل العنف والارهاب ، مستعينين باسرائيل ومن ورائها عن طريق ميناء جونية .

ورئيس الرهبانيات المارونية يطالب اخوانه أن يضربوا بعنف ويبشروهم بالفقران . . .

والاخبار نفسها تؤكد لنا مرة أخرى أن عهد الوساطات قد انتهت ، ولم يعد النصارى يقبلونها الا تضيقا للوقت ، واستفادة من ظروف أكثر مناسبة . . . واية وساطة تأتي من أي بلد عربي بعد الآن لن تكون الا دعائية المقصود منها الاستفادة من كسب العواطف .

ونستطيع أن نسجل موقفا مؤسفا ومخجلا وقفته البلاد العربية ازاء اخوانهم المسلمين في حرب لبنان ، وليتها وقفت موقفا حياديا .

واسرائيل تكثر عن أنيابها لتحقيق ما خططت له سابقا في اقامة دول طائفية في المنطقة : دولة صليبية وأخرى درزية وثالثة علوية ، وبنيار الجميل وشمعون وفرنجية يمهدون للتدخل الاسرائيلي عند الحاجة .

ان الاغلبية العظمى - في لبنان مسلمون ، وهم مستعدون أن يفعلوا الكثير ، وأن يحبطوا كل مؤامرة اذا وقفت الدول العربية لا نقول معهم ولكن ضد مؤامرة التقسيم ، وان اخواننا الفلسطينيين قوة ثانية ليس من السهل كذلك القضاء عليهم وسحقهم بهذه البساطة ، واذا كانت الحكومات العربية صامتة ازاء الدماء التي تنزف في لبنان ، فيجب على الشعوب العربية أن تنهض نهضة واحدة لاحباط المؤامرة التي بنتا نراها باعيننا .

واذا تمت هذه المؤامرة الخطيرة - لا سمح الله - فبطن الارض خير لنا من ظهرها .



ماذا وراء زيارة الرئيس السوري لايران ؟



الزيارة التي قام بها الرئيس السوري لايران سبقها تقاب بين البلدين بدأ بعد الانقلاب العسكري الذي تزعمه الاسد ضد البعث وقبل ان يصبح رئيس جمهورية .
ففي ٣-٧-١٩٩٢ قام السيد حسن مهدي الشيرازي يرافقه وفد كبير بزيارة الى طرابلس الشام واللاذقية بأمر من المرجع الديني الاعلى السيد محمد الشيرازي . . .
وتلى هذه الزيارة زيارات رسمية قام بها محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة السورية السابق ، وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وهو شريك انصاري وزير المالية والاقتصاد الايراني ، وعباس علي خلعتباري وزير خارجية ايران .
ونتج عن هذه الزيارات أمور كثيرة منها القرض الايراني الذي يبلغ مقداره ١٥٠ مليون دولار ، حيث اتفق الطرفان على تنفيذ مشروع مشترك لانتاج اللحوم في منطقة سد الفرات . . وتصدر اغلب هذه اللحوم لايران وكان هذا التقارب موضع استغراب في المنطقة . . خاصة انه جاء بعد شبه قطيعة بين البلدين تمتد الى ٣٠ عاماً وسببها مواقف ايران المعروفة . .
وليس هناك من اشارة تدل على ان ايران غيرت شيئاً من سياستها بالإضافة الى ما بين النظامين السوري والايراني من تنافر ولو ظاهرياً !

فسورية ثورية اشتراكية وصديقة للاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوري شريك في الحكم القائم ، وايران رأسمالية وبينها وبين الولايات المتحدة الامريكية علاقات وطيدة جدا والحزب الشيوعي الايراني محظور وغير مسموح له بممارسة نشاطه ومعظم أعضائه في سجون ايران .

هذه هي بعض الاسباب التي تدعو الى الاستغراب والشكوك .. كن العلاقات بين البلدين تزداد تحسنا قد توجت بزيارة الرئيس السوري

ايران . وتابعنا الزيارة فكان مما ورد في محادثات بين الرئيسين زيادة ساهمة ايران لمشاريع التنمية السورية ، وعن الوضع في الشرق الاوسط ، وايد الرئيسان القرار الذي صدرته الامم المتحدة مؤخرا بشأن لسالة الفلسطينية والاعتراف بحقوق فلسطينيين .. واكد البيان انه بغي اتاحة الفرصة امام اشتراكظمة التحرير الفلسطينية في جميع جهود الرامية الى تحقيق السلام عادل والدائم في الشرق الاوسط في لار الامم المتحدة ووفقا لقرار جمعية العامة رقم ٣٣٧٦ وقرار مجلس الامن .

وهذه امور كانت ايران تقولها في قاتب زيارة اي مسؤول عربي لها زيارة اي مسؤول منها للبلاد رربية ، والمساعدات المادية

الايرانية لسورية بدأت منذ اوائل عهد الرئيس السوري الحالي فليس هذه الاسباب كافية لتبرير الزيارة .. ويبدو ان هناك اسبابا اخرى لم يتطرق اليها واثارت اليها الصحف الايرانية فقالت :

ان النتائج الملموسة للمحادثات الايرانية السورية لن تتضح الا خلال الاشهر المقبلة . وكانت وكالات الانباء تنقل بعض محادثات الرئيسين بقولها اظن واعتقد ويحتمل وهذا دليل اخر على ان جوهر المحادثات لم يعلن عنه .. وان كانت حوادث لبنان ونتائجها وزيادة التقارب السوري الاردني وعلاقته بايران كان ضمن الامور التي بحثت .

بقيت امور اساسية لم يصدر تصريح عنها اثناء المحادثات ، رغم خطورتها .

ما هو مصير الاقليات العربية في ايران

ولماذا يعاملون معاملة سيئة اضطرتهم الى الهجرة من ايران ؟ .. لماذا لم تسحب ايران جيشها من عمان رغم اعلان الحكومة العمانية ان حرب ظفار قد انتهت ؟ ..

الى متى تستمر ايران في عدوانها واحتلالها للجزر العربية طنب الكبرى والصغرى وابو موسى ؟ ..

وماذا وراء تسليح ايران سلاحها قال الخبراء العسكريون انه لا ينفع الا في الحروب الصحراوية وبهذا لا قيمة لما يزعمون انها تخشى

من الاتحاد السوفياتي فقواعدها واسلحتها ترابط في خليجنا الذي تزعم انه فارسي ! حتى مجاملة لم تقل ايران انه ليس عندها نوايا عدوانية ضد غرب الخليج .

وفي الكلمات الترحيبية اشار الرئيس السوري الى العلاقات الوثيقة والودية بين ايران وسورية وقال : لقد كنا نتابع من بعيد وباعجاب شديد التقدم الكبير الذي حققته ايران تحت القيادة الحكيمة للشاهنشاه أريامهر .. ووصف الرئيس السوري زيارته الرسمية الحالية لايران بأنها نقطة تحول ايجابية في تاريخ العلاقات بين البلدين .

ان ايران تقوم بتحريك واسع في البلاد العربية ويرافق هذا التحرك السياسي حيث لا يمر يوم واحد الا وتستقبل او ترسل وفودا من والى البلاد العربية ، اقول يرافق هذا التحرك السياسي تحرك عسكري في منطقة الخليج يجب التنبيه اليه والحذر منه والاستعداد لوضع حلول له .

وهناك ركائز في المنطقة تخدم ما اشرنا اليه وتزداد نشاطا وتركيزا ورحم الله من قال :

**أرى خلل الرماد وميض نار
وأخشى ان يكون لها ضرام
فان النار بالعودين تنكس
وان الحرب مبدؤها كلام**

دَوْرُ الاعلام ومَهْمَةُ الدِّعَاةِ وواجب الشباب



بقلم: عبد الله السديري

لم أسعد بسماع المحاضرة التي القاها
الاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق عن الاعلام
بدار جمعية الاصلاح ولكني قرأت ما نشر
عنها في مجلة المجتمع الفراء والذي احب
أن اقله بأن العالم الاسلامي والعربي منه
على وجه الخصوص يشهد حركة تفريب
للمفاهيم الاسلامية وتطوير لاحكام الاسلام
وتشريعاته لكن تتواءم مع الاوضاع الجاهلية
الحديثة وتنسجم مع الافكار المستوردة من
الشرق والغرب وتأخذ طريقها الى نفوس
الناس وقلوبهم وتصطبغ بها مناهج سلوكهم
واوضاعهم الاجتماعية بحيث لا يجد المسلم
اي فارق بينه وبين من يعيش في العالم
الاوروبي من حيث المعايير الخلقية او
الاعراف الاجتماعية او المناهج التربوية او
التصورات العقائدية .

بل ان الكارثة الكبرى تكمن في ذوبان
الشخصية الاسلامية وانجرافها في خط
الانحراف الذي يقود الى الهاوية المدمرة
ومن المؤلم للنفس ان يسير في هذا الخط
جمهور غفير من ابناء المسلمين ويندفعون
بحماس للذود عن مثل الغرب وقيمته
ومناهجه وتصوراته في الوقت الذي اعلن
فيه فلاسفة الشرق والغرب أنفسهم عن
افلاس مجتمعاتهم في عالم القيم والمثل رغم
تقدمها العلمي واصبحوا يبحثون عن بديل
لهذه الاوضاع الخلقية التي تردت فيها
مجتمعاتهم وتسببت في الضياع لشبابهم
حتى صاروا يهيمنون في اودية التيه ويضربون
في بيداء الحيرة والقلق والتمرد والرفض
والتقالييع والبدع ، واصبحت مشكلة الشباب
في الغرب من أعقد المشكلات واستعصت
على الحل رغم ما بذل من جهود على مستوى
المؤسسات والدول وصار هذا الجيل عبارة
عن قطعان هائمة يفنون شبابهم في التافه
من الامور ويقتلون اوقاتهم ويهلكون أنفسهم
بالجنس والمخدرات ويهدمون كل عـرف



واشاعة الحب والاخوة بين الناس واذابة الفوارق بينهم والاشادة بالمعاني الكريمة والاهداف النبيلة بالكلمة المسموعة والمقروءة والمشاهدة ، اما أن يكون الاعلام — اذاعة وصحافة وتلفزة — اداة من ادوات الهدم وسيفا مصلتا على الفضيلة وبابا مفتوحا للشر ونافذة تدخل منها الافكار المنحرفة ، فهذا ولا شك هو البلاء الذي لا يعدله بلاء . ومن يقرأ اخبار الجرائم الخلقية في الصحافة ويطلع القصص الماجنة والصور الخليعة ويشاهد المسرحيات الهزيلة والافلام المنحرفة يدرك تمام الادراك الى اى وجهة نسير والى اى هاوية ننحدر ، فليتنق الله من بيدهم مقاليد الامور وليستشعر المسؤولية من يقدر على الاصلاح وليحذر الشباب واولياء الامور من هذه الموجة العارمة التي ستقضي على الاخضر واليابس ان لم يوحدوا جهودهم للتصدي لها ومواجهتها بقوة الايمان وبقظة الوجدان وتماسك البنیان . وعلى الدعاة الى الاصلاح وناشري لواء الحق والفضيلة ان يخلصوا لله اعمالهم ويحسنوا توجيه الناشئة وفق ما امر الله بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وليحكموا صلة الشباب بالله لا بأشخاصهم وبدعوتهم لا بكلماتهم فالدعوة باقية والدعاة زائلون .

وعلى الشباب المسلم ان يعنى دوره ويعرف واجبه وان يأخذ الاسلام من مصدره كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم (فالقرآن الكريم والسنة المطهرة مرجع كل مسلم في تعرف احكام الاسلام ويفهم القرآن الكريم طبقا لقواعد اللغة العربية من غير تكلف ولا تعسف ويرجع في فهم السنة المطهرة الى رجال الحديث الثقات) والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

عبد الله السديري

ويخرقون كل قانون ويسرون في اندفاعهم العشوائي كالسيل المنحدر من عل وكالفراش المتساقط في النار .

ونحن المسلمون لا نرضى بأى حال أن تتكرر المأساة في مجتمعاتنا الاسلامية وان نعيش التجربة المريرة التي سقطت فيها مجتمعات الغرب شرقية وغربية ولكن نريد ان نتخذ لنا من عقيدتنا الاسلامية وماضي تراثنا الحضارى صمام الامان في رسم مناهج السلوك الاسلامية لشبابنا الصاعد فبغير هذا المنهج لا يستقيم بناء المجتمع المسلم ومن غير هذه القاعدة لا يتكون الجيل

المرتبب الذي تتطلع اليه الامة لينهض بها من كبوتها ويعيدها الى سالف مجدها ويرتفع بها من مستوى التبعية الى مستوى الريادة ومن التقليد الى الابداع ومن الاحجام الى اقدام .

ومن هنا يأتي دور الاعلام وضرورة ان يكون للتوجيه والبناء والتربية والمعرفة

التفجر الوضع في جنوب تايلاند

المسلمين مستمرة في المقاطعات الثلاثة وأن المظاهرات تجتاح المدن . كما أن حشدا من المسلمين في العاصمة بانكوك قد تظاهر في الميادين الرئيسية والمناطق التجارية منددا بجرائم الحكومة . وقالت أن الحكومة أرسلت تعزيزات عسكرية لحراسة المنشآت والمؤسسات الحكومية في مدن اقليم قطامي المسلم .

ولا يزال المسلمون يطالبون بتفسير رسمي لهذه المذابح من رئيس الوزراء شخصيا ويطالبون بسحب القوات الحكومية من مناطق المسلمين لقيامها بهذه المذابح .

وكما توقعت « المجتمع في وقت سابق » فإن هذه الثورة العادلة في تايلاند قد ظلت صابرة وصامدة رغم ظروفها الصعبة .. رافضة أن تسلم نفسها مطية للشيوعية الدولية الا أن تجاهل الاشقاء المسلمين لجهادها العادل من أجل البقاء الاسلامي .. قد يضطرها الى اللجوء للبدول الشيوعية بحثا عن السلاح والذخيرة . حينئذ سيكون مصيرها كمثيلاتها من الثورات الاسلامية التي سقطت في النهاية في قبضة الشيوعية الدولية . وأنه لحزن جدا أن تقارن بالاستعداد الفوري والجري من جانب الشيوعيين « لمساندة أشقائنا المسلمين في جنوب تايلاند » وبين اللامبالاة والضمير النائم في العالم العربي المشغول بسفاسف الامور .

استمرت المظاهرات العنيفة في مدن المقاطعات الاسلامية بجنوب تايلاند في ثورة شعبية غاضبة بعد أن وضع تواطؤ السلطة مع المجرمين الرسميين الذين ارتكبوا المذابح البشعة ضد مواطنين مسلمين عزل في فطاني .

وكان قد عثر على جثث مشوهة في أحد الانهار وتبين أن جهات رسمية قد ارتكبت هذه المجازر بدافع الحقد على المسلمين . وقد هدد المسلمون بتفجير الوضع في المنطقة بكاملها ما لم يحضر رئيس الوزراء بنفسه لتفسير هذه الأعمال الفظيعة ووجهوا انذارا حاسما للسلطة المركزية . وقد رفضوا التفاهم مع وفد رسمي عال يضم وزير الداخلية . وأصروا على حضور رئيس الوزراء بنفسه .. لان الاتهام كان قاطعا بادانة الحكومة بارتكاب المجازر .

والمؤسف أنه في الوقت الذي سكنت العالم الاسلامي عن هذه المأساة .. أعلنت لاوس التي وقعت أخيرا تحت السيطرة الشيوعية تضامنها الكامل مع مسلمي تايلاند في جهادهم العادل . وقد أعلن الشيوعيون في تايلاند نفسها مساندتهم لكفاح المسلمين ، وأذاعت محطة للراديو تطلق على نفسها « صوت الشعب التايلاندي » : أننا ندين بكل قوة هذه الجريمة الدموية التي ارتكبتها الحكومة الفاشية ونساند كفاح أشقائنا المسلمين العادل في الولايات الجنوبية الثلاث . وقالت السلطات التايلاندية ان ثورة

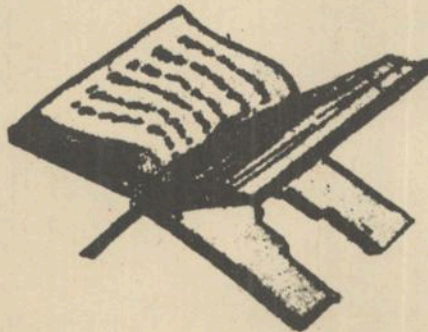


عن مؤتمر وزراء الأوقاف العرب

نسف مسجد في بيروت واستشهاد خمسة من المصلين

بعد نسف مسجد — سبنيه وذبح
امامه وبعد حادث حرق المصاحف
المنقولة على الشاحنة الكويتية ..
وبعد الاعتداءات المتكررة على
المساجد .. قام المجرمون الصليبيون
بجريمة جديدة يوم الجمعة الماضي
حينما هاجموا مسجدا في بيروت
والقوا فيه بالقنابل وقتلوا خمسة
من المصلين . وتكشف هذه الجرائم
الرعناء عن هوية الحق الاسود
الذي يملأ قلوب الكنائيين واعوانهم
ويفضح نواياهم الصليبية . فهم
يصرخون بأن حربهم ضد اليسار
بينما يقتلون المصلين العزل في
المساجد .

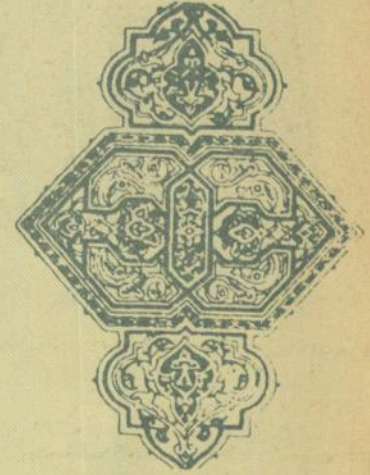
الموسوعات الفقهية ؟ هذه واحدة
والامر الاخر هو مسألة وزراء الاوقاف
العرب وهي مسألة تفضح اغلوطة
الفصل بين العروبة والاسلام بين
الامة العربية والامة الاسلامية ...
فان ابتلع الناس حكاية وزراء
المواصلات العرب — فان الاولى لا
يسهل ابتلاعها . لماذا لا يكون مؤتمر
وزراء الاوقاف المسلمين ؟ خصوصا
وانتم تناقشون توزيع الكتب الاسلامية
على الدول الاسلامية ومساعدتها ؟
ويا ليتنا نحظى بالقليل مما تجتمعون
لأجله .



في مارس المقبل ينعقد في الجزائر
مؤتمر وزراء الاوقاف العرب .
وسيحث المؤتمر نشر الدعوة
الاسلامية ومساعدة الدول الاسلامية
بالكتب الدينية والمنح الدراسية ، مع
بحث وانشاء موسوعة فقهية
اسلامية . ومع ان هذه المواضيع
جدية وطيبة الا انها ولا شك اقل بكثير
بما يتوقع من مؤتمر على مستوى
وزاري . وهي قضايا يمكن ان يبحثها
مسؤولون على مستوى اقل بكثير
من السادة الوزراء . فهل تلخص هذه
المسائل حقيقة مسؤوليات ومهام
وزراء الاوقاف في البلاد العربية ؟؟
ن قضايا الاسلام اليوم هي قضايا
عامة وفاصلة .. تصل الى حد
لجهد من أجل البقاء ومواجهة الابداء
الاستئصال على المستوى العسكري
الثقافي . ان بلادا اسلامية باكملها
شعوبها بحالها تباد وتبتلع وتقتل ..
هل لم يبق لوزراء الاوقاف العرب
سوى مناقشة توزيع الكتب وبحث



المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي



تحدد شهر فبراير القادم موعدا لجلسات المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي الذي سينعقد في مكة المكرمة بإشراف جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية ويعتبر هذا المؤتمر من أضخم المؤتمرات التي تتناول قضايا الاقتصاد الإسلامي، سواء من حيث الفكر الاقتصادي في الإسلام، أو من حيث التطبيق العملي لهذا الاقتصاد في العالم الإسلامي في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العالم الإسلامي بعد ظهور النفط فيه

وتدفع الأموال إليه ومن المتوقع أن يشترك في هذا المؤتمر عدد كبير من المتخصصين في دراسة الاقتصاد الإسلامي في مختلف الجامعات في العالم العربي والإسلامي وفي أوروبا وأمريكا لوضع معالم نظرية متكاملة للاقتصاد الإسلامي تصلح للتطبيق العملي في ظل الظروف والتطورات المعاصرة سواء فيما يتعلق بدور الدولة ومسؤولياتها الاقتصادية وفيما يتعلق بالمعاملات المصرفية والمالية التي تتم بين العالم الإسلامي والدول الأخرى .

مظاهرات غاضبة احتجاجا على اغتيال السردار عبد القيوم

قامت الحكومة الباكستانية باعتقال أحد عشر شخصا من قادة المظاهرات في منطقة — كالكهه — . وكان هؤلاء المتظاهرون يطالبون بإطلاق سراح السردار عبد القيوم خان الزعيم الكشميري الذي تعتقله حكومة ذو الفقار علي بوتو منذ أكتوبر الماضي . والسردار هو رئيس حكومة كشمير الحرة الواقعة تحت النفوذ الباكستاني ، وقد أبعده علي بوتو في محاولة لإخضاع المنطقة لحزبه حتى يتمكن من تنفيذ اتفاقاته مع الهند

بشأن مسألة كشمير . ويعتبر عبد القيوم خان أحد الزعماء الشعبيين المخلصين لقضية كشمير والحريصين على تحريرها من النفوذ الهندوسي ووضعها تحت الحكم الإسلامي . وقد شكلت حكومة علي بوتو محاكم خاصة للعناصر المعارضة في سبيل تعزيز السيطرة الحزبية على الحكم . وقد استنكر زعماء المعارضة هذه الإجراءات ووصفوها بأنها دليل جديد على اتجاهات علي بوتو نحو الدكتاتورية الفردية .